



جامعة زيان عاشور – الجلفة –



معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص التدريب الرياضي النخبوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة

تحت عنوان :

# دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط من (12-15) سنة

دراسة ميدانية لبعض متوسطات الجلفة والوادي

الأستاذ المشرف :

سربوت محمد رضا - د.

إعداد الطليق:

- عباد حسين
- بن باشا مبروك
- عياش بلال

2017/2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

"أَفَرَأَيْتُم مَّن مَّنَّ لَخَطِّ الْإِنْسَانِ مِنَّ عَلَقٍ"

لَخَطِّ الْإِنْسَانِ مِنَّ عَلَقٍ"

أَفَرَأَيْتُم مَّن مَّنَّ لَخَطِّ الْإِنْسَانِ مِنَّ عَلَقٍ"

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ"

سورة العلق الآيات ( 1 - 5 )

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"

صدق رسول الله

# شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿ إِذِ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... ﴾ (7) سورة إبراهيم

بداية نتوجه بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف : " سربوت محمد

رضا " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة ، فوجهنا حين الخطأ

وشجعنا حين الصواب ، فكان نعم المشرف .

كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان للأساتذة المحكمين الذين ساهموا معنا

بإرشادهم وتوجيهاتهم ونصائحهم ،

و لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدنا من

قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي انعم علينا بإنهاء هذا العمل



# إهداء

يارب لك حمدا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ملئ السموات

والارض وملئ بينهما ومالك كل شي, والصلاة والسلام على حبيبي وشفعي

محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي ثمرة جهدنا إلى اللذين قال فيهما الرحمن: "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما"

إلى من لم يدخرا جهدا في سبيل سعادي

إلى الاباء والامهات

إلى كل أفراد عائلتي

كل فرد باسمه ،.

إلى كل عائلة: عباد، بن باشا , عياش

إلى طلبة السنة 3 ليسانس تدريب رياضي

إلى كل الأصدقاء الذين عرفناهم طيلة سنوات الجامعة

والى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد



## فهرس الموضوع

	الشكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	المقدمة
الباب الاول :الجانب النظري	
الفصل التمهيدي	
4	الإشكالية
5	الفرضيات
5	أهمية البحث
5	أهداف البحث
6	اسباب اختيار الموضوع
6	تحديد المصطلحات
8	الدراسات السابقة

## الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

12	-تمهيد
13	1- مفهوم التربية البدنية والرياضية
13	1-1- تعريف التربية
13	1-2- تعريف التربية البدنية
13	1-3- تعريف التربية الرياضية
14	1-4- تعريف التربية البدنية والرياضية
14	2- مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية
14	2-1- من الناحية البدنية
15	2-2- من الناحية الاقتصادية
15	2-3- من الناحية الاجتماعية والثقافية
15	3- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر
16	4- دور وأهمية التربية البدنية والرياضية
16	4-1- بالنسبة للفرد
17	4-2- بالنسبة للمجتمع
17	5- أهداف التربية البدنية والرياضية
17	5-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
17	5-1-1- الناحية البدنية
18	5-1-2- الناحية المعرفية
18	5-1-3- الناحية الاجتماعية



18	4-1-5- الناحية النفسية
18	5-1-5- الناحية الجسمية والحركية
19	2-5- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية
19	1-2-5- الناحية التربوية
19	2-2-5- الناحية الاجتماعية
19	3-2-5- الناحية الصحية
19	6- تنظيم الرياضة المدرسية
20	7- الأنشطة الرياضية المدرسية
20	1-7- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
21	1-1-7- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
21	2-7- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
21	1-2-7- أهدافها
22	2-2-7- واجبات المدرس نحو أوجه النشاط الرياضية الخارجية بالمدرسة
23	-خلاصة-
<b>الفصل الثاني: المراهقة</b>	
25	-تمهيد-
26	1- تعريف المراهقة
26	1-1- التعريف اللغوي
26	2-1- التعريف الوصفي
27	2- تحديد المراهقة
28	1-2- مرحلة المراهقة المبكرة (12-13-14 سنة)

28	2-2- مرحلة المراهقة الوسطى (15-16-17 سنة)
28	2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-19-20-21 سنة)
28	3- أشكال المراهقة
29	3-1- المراهقة السرية التكيفية
29	3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية
29	3-3- المراهقة المتمردة والعدوانية
29	3-4- المراهقة المنحرفة
29	4- مشاكل المراهقة
30	4-1- السلوك العدواني
30	4-2- الانطواء والعزلة
30	4-3- الصحة والنمو
30	4-4- الجنوح
30	4-5- مشكلات في المدرسة
30	4-6- مشكلات الأسرة
30	4-7- مشكلات اجتماعية
31	4-8- مشكلات جنسية
31	5- مميزات وخصائص المرحلة العمرية من (12-15 سنة)
31	5-1- الخصائص المرفولوجية
32	5-2- الخصائص الفيزيولوجية
35	6- دور البيئة الرياضية نحو مرحلة المراهقة المبكرة
35	7- كيفية تحدي التقلبات السلوكية لهذه المرحلة العمرية
37	-خلاصة-

## الفصل الثالث: الانتقاء والتوجيه الراقى للموهوبين

39	-تمهيد
40	1- ماهية الانتقاء
41	2- مفهوم الموهبة
41	3- مفهوم الموهبة الرياضية
41	4- طرق تشجيع المواهب الرياضية
41	4-1- تركه يتطور
41	4-2- تخفيض (إنقاص) هامش الحرية
42	4-3- الكثرة المحددة (المقربة)
42	5- المبادئ القاعدية لاكتشاف المواهب
42	5-1- الخطوة الأولى للاختيار
42	5-2- الخطوة الثانية للاختيار
42	5-3- الخطوة الثالثة للاختيار
43	6- خصائص وصفات الانتقاء للتلاميذ الموهوبين
43	6-1- خصائص الموهوبين
43	6-2- صفات الموهوبين
44	7- الدراسة المتعلقة والمرتبطة بعملية الانتقاء الرياضي
44	7-1- المحددات البيولوجية
44	7-2- المحددات السيكولوجية (النفسية)
44	7-3- المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة
44	8- أهداف الانتقاء للرياضيين والرياضيات الموهوبين
45	9- الأسلوب العلمي في انتقاء اللاعبين واللاعبات الموهوبين

45	10- مراحل الانتقاء
45	10-1- تحليل الرأيين
46	10-2- مراحل الانتقاء
47	11- بعض نماذج برامج الانتقاء بالنسبة للموهوبين
47	11-1- نموذج "هارا" لانتقاء الموهوبين
48	11-2- نموذج "هافليتيك" لانتقاء الموهوبين
49	11-3- نموذج "جيمبل" لانتقاء الموهوبين
50	11-4- نموذج "ديريك" لانتقاء الموهوبين
50	11-5- نموذج "بومبا" لانتقاء الموهوبين
51	11-6- نموذج "بار-اور" لانتقاء الموهوبين
51	11-7- نموذج "جورنر-واطسون" لانتقاء الموهوبين
51	12- دور الوراثة والبيئة في عملية الانتقاء
52	13- البرامج التطبيقية لانتقاء الموهوبين
52	13-1- مبادئ تطبيق برامج الانتقاء
53	13-2- وسائل تنفيذ برامج الانتقاء
53	14- مبادئ إرشادية لانتقاء الموهوبين
53	15- التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين
53	15-1- تعريفه
53	15-2- أهداف التوجيه
54	15-3- أنواعه
54	15-4- أهمية التوجيه في المؤسسات التربوية
55	16- دور المرشد الرياضي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين

55	16-1- دور المربي الرياضي في الانتقاء
55	16-2- دور المربي الرياضي في التوجيه
56	-خلاصة
<b>الباب الثاني : الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b>	
60	-تمهيد
61	1- الدراسة الاستطلاعية
61	2- طرق ومنهجية البحث
61	3- مجتمع الدراسة وعينة البحث
62	4- أدوات وتقنيات البحث
62	4-1- الاستبيان
62	4-1-1- تحديد محاور الاستبيان
63	4-2- عوامل أسرية
63	5- مجالات البحث
63	5-1- المجال الزمني
63	5-2- المجال المكاني
63	6- الطريقة الإحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج</b>	
65	- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة
70	- تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة

71	- عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة
77	- تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة
78	- عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة
83	- تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة
84	- الاستنتاج العام
85	الخاتمة
86	التوصيات والاقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

### قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.1	النسب المئوية لوجود مواهب رياضية داخل الصف الدراسي	65
2.1	النسب حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء	66
3.1	النسب المئوية للجوانب ذات الاهتمام في عملية الانتقاء	67
4.1	النسب المئوية للطرق المعتمدة في الانتقاء المواهب الرياضية	68
5.1	نسب اعتماد الأساتذة على مبدأ الفروق الفردية في عملية الانتقاء	68
6.1	النسب البيانية لماذا اعتماد الفحوصات الطبية عند الانتقاء	69
7.2	النسب المئوية حول مدى تنظيم الأساتذة للمنافسات الداخلية	71
8.2	النسب المئوية حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات	72
9.2	النسب المئوية حول تنظيم المنافسات على مختلف المدارس	73

74	النسب المئوية حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية في عملية الانتقاء والتوجيه	10. 2
75	النسب المئوية حول مدى مطابقة المنشأة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات	11. 2
76	النسب المئوية حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية	12. 2
78	النسب المئوية لمكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة	13. 3
79	النسب المئوية لمدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	14. 3
80	النسب المئوية حول الهدف من التوجيه الرياضي	15. 3
81	النسب المئوية حول دور الذي يقوم به المربي الرياضي في عملية التوجيه	16. 3
82	تأثير التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي	17. 3

## \*قائمة الاشكال\*

الصفحة	العنوان	الرقم
65	يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف الدراسي	1.1
66	يبين الإجابات حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء	2.1
67	يوضح إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يعتمد عليه عند الانتقاء	3.1
67	يوضح الطريقة المعتمدة للانتقاء المواهب الرياضية.	4.1
68	يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء	5.1
69	يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ الفحوصات الطبية عند الانتقاء	6.1
72	يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيم للمنافسات الرياضية الداخلية	7.2
73	يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون ع تنظيم المنافسات	8.2
73	يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس	9.2
74	يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية	10.2
75	يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشأة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات	11.2
77	يبين إجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية	12.2
79	يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة	13.3
80	يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي	14.3
80	يبين إجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي	15.3
81	يبين إجابات الأساتذة حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه	16.3
83	يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء	17.3



## مقدمة:

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي، أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية، ذلك من خلال البحوث العلمية والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات، حتى أنه دخل مجال الاحتراف والعالمية، لاشك أن إنجاز الأرقام القياسية، يستند مباشرة إلى نوعية الانتقاء، كما يحدث في أي مجال من القطاعات الأخرى، حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهز بجودة المادة الأولية.

فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً، إلا إذا كانت قاعدته صلبة وقوية، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي، ينبغي العناية والاهتمام بالمتدئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم، لتحقيق أفضل النتائج الرياضية ولقد أصبح واضحاً أن المستوى العالي، لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة، فعملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تناسبهم، يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت، كما تحرز على أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية، من الناحية البدنية، التقنية، النفسية والتربوية، مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم ويضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي، عنه في حالة الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية، حيث ينعكس بالسلب على الأداء وعلى المستوى الرياضي بصفة عامة.

وقد قسمنا بحثنا هذا الى ثلاثة جوانب :

- الجانب التمهيدي
- الجانب النظري: الذي ينقسم بدوره الى ثلاثة فصول
  - الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية .
  - الفصل الثاني : المراهقة .
  - الفصل الثالث : انتقاء وتوجيه الموهوبين .
- الجانب التطبيقي : ينقسم الى فصلين
  - الفصل الأول : الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة
  - الفصل الثاني : عرض ومناقشة وتحليل النتائج



الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

## الإشكالية:

من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناء على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة وعدم الجدوية فيه وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، كما يعد الانتقاء والتوجيه الرياضي الجيد والمبني على محددات موضوعية من أهم عوامل النجاح في التربية البدنية والرياضية، كما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح في نوع التخصص مستقبلا.

فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة نجد أن طور التعليم المتوسط يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلاميذ كما يعتبر منعرج جديد بالنسبة له لتلقيه مادة جديدة تتم ممارستها بصفة منتظمة الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

كما أن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة يعتمد على الإعداد طويل الأمد والمنظم من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العليا وفي مرحلة النمو المناسبة حيث نعتمد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ بموصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية. لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه السليم والأمثل للتلاميذ الذين يملكون قدرات ومواهب ولا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية، وإذا كانت التربية البدنية والرياضية تعتبر أهم دعائم الحركة الرياضية، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها.

وعلى ضوء ما سبق تستوقفنا تساؤلات فرعية مهمة تتفرع تحت تساؤل عام كالآتي :

### التساؤل العام:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

### التساؤلات الفرعية:

1- هل للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

2- هل للتربية البدنية والرياضية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

3- هل للتربية البدنية والرياضية دور في التوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

## الفرضيات:

### الفرضية العامة :

للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

### الفرضيات الفرعية :

1-للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

2-للتربية البدنية والرياضية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

3-للتربية البدنية والرياضية دور في توجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

### أهمية البحث:

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء، نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعاً لنظرية الفروق الفردية، وعليه فإن الانتقاء والتوجيه يؤدي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات البدنية والتقنية الملائمة والنشاط الرياضي المختار، كما يجب أن يتم في العمر المحدد والذي يقترحه المختصون بمدى تطور الناشئين، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في الانتقاء والتوجيه، حتى تساهم في رفع المستوى الرياضي، فإذا كانت المدرسة تعد محطة مهمة لحياة التلميذ، فيما يخص تنمية قدراته وفي مختلف المجالات الفكرية، العلمية، المعرفية والرياضية.

وعليه فإن أهمية هذا البحث، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين، للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لأهمية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين، حتى يتم التكفل بهم أفضل.

### أهداف البحث:

1. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط.
2. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط .
3. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في توجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط .

## أسباب اختيار البحث:

- يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه ، ولعل من أبرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث ما يلي:
- ميلنا الكبير لهذا الموضوع ، وحب الاطلاع والفضول الزائد ، لمعرفة ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض.
- حداثة وجدية هذا الموضوع
- التكوين والإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية وعائد يستفيد منه المتخصص في المجال وما يقدمه له من نتائج.
- قلة الاهتمام به من طرف المسؤولين.
- قلة الدراسات والبحوث الخاصة بهذا الموضوع .
- صعوبة فهم وتطبيق المنهاج من طرف بعض الأساتذة.
- عدم إجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن المنهاج واحد.

## تحديد المصطلحات:

### - التريية :

اصطلاحيا: يقول " ليتري": أن التريية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل شاب وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو الإيديولوجية التي تكسب مجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو.<sup>1</sup>

اجرائيا: إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربى الرباعي، فيقال: " ربى الولد، أي غذاه ونماه"<sup>2</sup> وكما جاء في منجد اللغة للأعلام "ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها"<sup>2</sup>.

1 روييه أوبير: "التربية العامة"، تر عبد الدائم، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1977، ص 21

2 المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق بيروت، ط29، 1987

## التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحيا: كما يعرفها حسن معوض والسيد حسن سلتوت بأنها: "ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكوينه جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية".  
اجرائيا: يقول **kacidy** " أن التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي " .

## المراهقة:

اصطلاحيا: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.  
أو هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا، ومن مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة<sup>(1)</sup>.

اجرائيا: إن كلمة المراهقة مشتقة من الفعل راهق بمعنى لحق أو دنى، فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج.  
كما جاء في المعجم الوسيط مايلي: "الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد"<sup>(2)</sup>.

## الانتقاء:

اصطلاحيا: عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في السوق الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرق العلمية.

1-مد الحمامي , أمين الخولي , أسس بناء برنامج التربية الرياضية - دار الفكر العربي القاهرة 1990 ص 18

2-هدى محمد قناوي \_\_\_\_\_ سيكولوجيا المراهقة ط 1992 ص 03

اجرائيا: ويعرفه (موثمان وشنايدر 1985): "بأنه ذلك القرار المتعلق بتكوين والدخول في المنافسة للرياضي في منافسة معينة أو مرحلة ما في فترة زمنية محددة".

### الدراسات السابقة والمساهمة:

إن الدراسات السابقة تعتبر لأي باحث نقطة بداية حتى يستطيع أن يقارن ما وصل إليه في بحثه. بما وصل إليه ممن بحث قبله، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة، تكون إضافة جديدة إلى المعرفة الإنسانية، والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، وفي هذا السياق حاولت الاطلاع على العديد من البحوث التي تلمس موضوع البحث، لكن واجهت مشكلة ندرة البحوث في هذا المجال، مما اضطرني إلى اللجوء إلى الدراسات المساهمة، كونها تفي بالغرض.

#### • الدراسة الاولى:

قام الطالب : فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2005/2004 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية، تحت عنوان : الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية، في ولاية الجزائر، وقد حاولوا في بحثهم الاحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدراسة تتألف من اساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 استاذ و13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان والمقابلة باعتبارها الامثل وأنجع الطرق للتحقق من الاشكالية التي قاموا بطرحها , كما انه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

\*وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصيل الى الاستنتاج التالي: سوء التسيير: وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للاعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشات الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية ايضا نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات المدرسية ونستنتج ان عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي . وان هذا الاخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتجه عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية المدرسية يؤدي الى كونها غير فعالة في امداد النوادي للمواهب . باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من ابراز قدراته ومواهبه الكامنة

#### الدراسة الثانية:



قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للستة الجامعية 2001/2000 , كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير, تخصص تربية بدنية والرياضية , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم التربية البدنية والرياضية , بجامعة الجزائر , تحت عنوان : الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمنية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (10-12 سنة) , وقد حاولوا في بحثهم الاحاطة بجميع الجوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم .

\*وكانت عينة الدراسة تتالف من 120 مدربا.

\*وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الاشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المواد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة .

\*وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل الى الاستنتاج التالي :

- ان عملية الانتقاء في الاندية اليمنية لا تتبع الاسس العلمية ولا تلمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لكرة القدم .
- ان الانتقاء المنظم المبني على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة .
- التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعدادهم ورغباتهم
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه..... الخ

الجانب النظري

# الفصل الأول

## التربية البدنية والرياضية

### تمهيد

إن ارتباط الرياضة بالشباب هو ارتباط الحياة بالحياة، فالرياضة هي قدرة وتحدي على العطاء والتفوق والتجدد والإبداع والشباب مثل لها في كل ذلك هذه خاصة وأنا ننتمي إلى وطن جريح استعصت مشاكله ومعضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقات وقدرات أهم وأخلص من طاقات شبابه. فالنشاطات الرياضية التي تمارس في المؤسسات التعليمية سواء منها الداخلية أو الخارجية لاشك أن لها دور في اختيار وتوجيه التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين، كل حسب ميوله واتجاهاته وقدراته.

فمهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنما تعمل أيضا على ترسيخ وتثبيت مجموعة من القيم والمعايير لديهم في إطار التفاعل التربوي والتي يقضي فيها التلاميذ معظم أوقاته كي يكسب من خلالها أنماط جديدة في التفكير والسلوك.

## 1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

### 1-1- تعريف التربية:

هناك عدة تعاريف للتربية من بين ما ظهر في العصر الحديث، إن التربية هي عملية تعلم تهدف إلى استمرار طاقات ومواهب الفرد واستخدامها من أجل تكوينه وبنائه ومن أجل المجتمع الذي ينتمي إليه، فهي الحصيلة الكلية لاتحاد خبرات إنسانية التي تكون بما نسميه الشخصية، وهي عملية نامية ومستمرة داخل الإنسان وبعبارة أخرى إن التربية تعني أن يصبح الإنسان إنسان فيه خصائص الكائن الإنساني مع التفكير والإرادة والوجدان وهي تأخذ مكانها داخل الفرد وتمثل انعكاسات النمو الاجتماعي والثقافي<sup>1</sup>.

### 1-2- تعريف التربية البدنية:

وتعرف على أنها النشاط البيداغوجي التربوي الذي يعتمد على الممارسة الفعلية وسيلته التمرين البدني هدفه تكوين الفرد بالتوازن مع مختلف الجوانب الأخرى (نفسية، معرفية، تربوية، تنقيفية، جمالية) بحيث يجب أن تكون العملية متدرجة عقلانية تعتمد على منهجية سليمة باختيار الوسائل والطرق الصحيحة لتكوين فرد متكامل ومتجانس من جميع النواحي.

### 1-3- تعريف التربية الرياضية:

يعرفها المجلس الأعلى للشباب والرياضة بأنها: "إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني الذي يختاره المربون والقادة لممارسة الأطفال والفتيان والشباب وغيرهم وفق مالا يحتاجونه من نمو وظيفي وعضوي ورفاهية وما يحث من تأثير اجتماعي كمواطن نافع لنفسه ومجتمعه"<sup>2</sup>.

كما يعرفها حسن معوض والسيد حسن سلوتو بأنها: "ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكوينه جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية".

ويعرفها نيكسون وكتره على أنها: "ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الأجهزة العضلية وما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من نشاط من التعلم"<sup>3</sup>.

(1) د. أحمد صالح الدين مجاور: تدريس التربية الإسلامية أسس وتطبيقاته التربوية، ط 2، دار العلم للطباعة والنشر، الكويت، 1988، ص 5.

(2) أ.د. مكارم حلمي أبو هوجة، أ.د. محمد سعد زغلول، د. أيمن محمد عبد الرحمن: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب والنشر، ص 20.

(3) إبراهيم العمري: مرجع سابق، ص 18.

## 1-4- تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة حيث يكتسبها الإنسان في ظروف ومجالات مختلفة إلا أن المدرسة تمثل المجال المهم والأهم بحيث تتوفر على إطار منظم من الناحية التأطيرية أو من ناحية الوسائل المتوفرة، ونظرا لما تتوفر التربية البدنية والرياضية من نمو متكامل بين الفكر والبدن فإنه من الواجب إعطاؤها أهمية كبرى داخل المجال التعليمي ولقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية كما يعرفها كل من المفكرين:

– **تعريف هارمان:** إنها ذلك الجزء من التربية الذي يعتمد على طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

## 2- مفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية :

– **تعريف بنشوتاشا:** يعرفها بأنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان اختيرت بغرض تحقيق المهام<sup>1</sup>.

يؤكد ميثاق أو قانون التربية البدنية والرياضية ( 1976-1981) أن الشباب الجزائري يشكل أمن رأس مال الأمة، وعند إقدار سياسة شاملة لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، تعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها: نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن والعمال لما لديهم من مزايا.

وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاث مهام رئيسية:

## 2-1- من الناحية البدنية:

تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكيف السلوك مع البيئة، وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيميا عقلايا.

(1) د. محمد عوض، فيصل ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، م.ط، ط2، 1992.

## 2-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب، إذ يمكن من استخدام القوة الشخصية في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.

## 2-3- من الناحية الاجتماعية والثقافية:

فإن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والحلقية التي توجه أعمال كل مواطن، وتساهم في تعزيز الوثام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.

كما أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر اختلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة بذلك على إنشاء علاقات إنسانية.

## 3- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق التربية البدنية والرياضية أن الشباب يمثل أئمن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل<sup>1</sup>.

وفي أكتوبر صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية، وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الوطنية في المجلس الوطني للتربية.

وقد شمل الدستور 06 محاور أساسية هي:

1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية.

2- الجزائر تعلم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4- توفير العتاد والتجهيزات الرياضية.

(1) أ. خيرى سمير: أثر وحدات تعليمية مقترحة لتنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية

14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، ص 8.

5- حماية ممارسة الرياضة.

6- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة 1986 نص على أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة والدافعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الإنسان كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني يمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة<sup>1</sup>.

4- دور وأهمية التربية البدنية والرياضية:

4-1- بالنسبة للفرد:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية ليست هي النشاط بحد ذاته وإنما تحقيق الفرص للتلميذ لاستخدام الطاقات والقدرات الكامنة داخله في التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير جميع خصائص الإنسان التي تعتبر أساسية وضرورية لمشاركة ناجحة ومرضية في مجالات النشاط البدني.

والفرد المستفيد من التربية البدنية قد لا يكون مدرك لأهدافها بصورة متكاملة حيث أن اهتمامه يكون محصور بشكل عام في النشاط ذاته وهذا أمر طبيعي لذا تكون مهمة المعلم أو الأستاذ توجيه هذا الاهتمام لتحقيق الأهداف المنشودة في النهاية. ويمكن القول بأن تطور الفرد فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية له جانبان: جانب نوعي - جانب كمي.

والمشاركة الناجحة في برنامج التربية تتطلب التفاعل الكلي لشخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والمهارية والحركية، وهذا ما يساعد الأستاذ من معرفة قدرات كل فرد مما يسمح له من تحديد مستوياتهم وعند وضع خطط المشاركة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية لابد من تحديد هدفين مهمين:

1- تحديد الخصائص الشخصية التي يراد تحقيقها من خلال النشاط البدني.

2- تحديد مستويات التطور لكل فرد أي مراعاة الفروق الفردية.

(1) د. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطع: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، 1992، ص 7.



وإذا نجحنا في وضع هذه الأهداف فمن المؤكد أننا سنتوقف في تحقيق القيم السامية للفرد<sup>1</sup>.

#### 4-2- بالنسبة للمجتمع:

إن قوة وتماسك المجتمع هي انعكاس للقيم الفردية السائدة فيها والمؤثرات الاجتماعية تعمل على تغيير وتطوير القيم الفردية (Larson 1970) وواجب المخطط هو التعرف على الظروف القائمة التي تحتاج إلى تغيير ليتمكن من التأثير فيها للحصول على النتائج المرغوبة.

إن مشاكل الفرد والمجتمع التي تحدد القيم الأساسية للإنسان لا شك أنها تحضى باهتمام الجميع والسؤال المطروح هو.

ما هو المطلوب لحل المشاكل؟ لا شك أننا نحتاج إلى جميع العناصر المؤثرة على الأخص التربية البدنية والرياضية لأنها من أهم الوسائل التربوية لتنشئة الأجيال الصاعدة، وهكذا فإن القضية بالنسبة للتربية البدنية هي التعرف على الظروف القائمة أولاً ومن ثمة اقتراح الحلول المناسبة التي تجعل الحياة مختلفة.

#### 5- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من أنشطة بدنية ورياضية كمتنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

#### 5-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

##### 5-1-1- الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام وتسيير الجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

(1) د. علي الديري، السيد محمد علي محمد: مناهج التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1999، ص

-الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

### 5-1-2- الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.

- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

### 5-1-3- الناحية الاجتماعية:

- التحكم في نزواته والسيطرة عليها.

- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.

- روح المسؤولية والمبادرة والبناء.

- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

### 5-1-4- الناحية النفسية: ظهور بعض التذبذبات النفسية نتيجة:

-التحولات الجسمية.

- التركيز على الذات وحب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق.

- مزاج متقلب في غالب الأحيان.

- حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم.<sup>1</sup>

### 5-1-5- الناحية الجسمية والحركية:

- ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ.

<sup>1</sup> د. علي الديري، السيد محمد علي محمد، نفس المرجع السابق، 106.107

- زيادة في الطول والوزن بصورة واضحة.

- قدرة كبيرة على التحكم في الحركات.

- قدرة تركيب الحركات وتحليلها.

- قدرة التنسيق والتوازن عند التنفيذ.

## 5-2- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية:

### 5-2-1- الناحية التربوية:

نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أمران تربية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.

### 5-2-2- الناحية الاجتماعية:

- تساعد على إعداد الفرد حياة متزنة وممتعة.

- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.

- تدعم العلاقات الودية بين الأفراد.

- تبرز قيمة احترام الغير، ولو كان خصما.

### 5-2-3- الناحية الصحية:

- نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية والحركية.

- مقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة.

- بذل الجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوتر والضغوطات والانفعالات.

- اكتساب حصانة وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والكحول وغيرها.

- اكتساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل الجهود<sup>1</sup>.

## 6- تنظيم الرياضة المدرسية:

من أجل التكفل الجيد بالرياضة في مدارسنا، وضع هيكل ومؤسسة تقوم بالتنظيم وممارستها، كذلك وضع أستاذ مكلف بتطبيقها وتنفيذ برامجها لفرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية بصفة جيدة،

<sup>(1)</sup> منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في الجزائر 2008 .EPS

على الأستاذ تخطيط برنامج خاص بها وإدارته على ضوء الإمكانيات والوسائل المتاحة، هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة، أهمها احتياجات ورغبة التلاميذ، الذي يوضع البرنامج من أجلهم<sup>1</sup>.

يقول إبراهيم محمد سلامة: "يجب أن تكون الأنشطة التي تكون البرنامج، متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ، كما يجب أن تلي رغبتهم في اللعب والمرح"<sup>2</sup>.

يرى "صالح عبد العزيز" أن "المدرس يعين ويشرف ويوجه ويرشد، حتى يسهل هذا التفاعل وبوجهه إلى الهدف المنشود"<sup>3</sup>.

## 7- الأنشطة الرياضية المدرسية:

تنقسم إلى نوعان: الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة- الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة.

### 7-1- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من مدرسة لأخرى تبعا لعوامل متعددة×، فالأنشطة الرياضية الداخلية بمدارس الريف تختلف عن الأنشطة الرياضية في مدارس المدن، فلذلك يجب مراعاة الظروف الإقليمية والاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة، كما تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة والإمكانيات المتوفرة لها كذلك يؤثر الطقس وعدد التلاميذ على أنواع وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدرسة<sup>4</sup>.  
يجب على مدرس التربية الرياضية أن يضع كل هذه العوامل في الاعتبار عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة ومن الخطأ أن ينظر إلى هذه النشاطات على أنها مجرد سباقات ومنافسات بين الأقسام، لكن معناها وفوائدها أعم وأشمل من ذلك بكثير، فنحن نرغب أن يتم كل ذلكم في بيئة صحية، يتعلم فيها التلاميذ عن طريق ممارسة ألوان من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم<sup>5</sup>.

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 154.

(2) إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية اختبارات وتدريب، طح، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 132.

(3) صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريب، طح، دار المعارف، مصر، 1993، ص 195.

(4) فايز مهنا: التربية البدنية والرياضية الحديثة، طح، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1987، ص 135.

(5) مصطفى زيدان: مرجع سابق، ص 140.

يعتبر النشاط الرياضي الداخلي مكملًا لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة، حيث تمثل هذه الأنشطة أهمية تربوية كبيرة، لذلك على مدرس التربية الرياضية أن يعد لها العدة، كذلك الإداريين، اللجان والحكام، سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم أو من هيئة التدريس بالمدرسة<sup>1</sup>.

### 7-1-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

هي تلك الممارسات الرياضية الهادفة، الاختيارية المنظمة التي تطبق أثناء الحصة المدرسية، يشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور<sup>2</sup>.

### 7-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية المنظمة التي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي يشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاوله الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ<sup>3</sup>.

فالنشاطات البدنية الخارجية يشارك فيها التلاميذ الممتازين رياضيا وتشارك فيها المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى، سواء كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية<sup>4</sup>. بهذا المعنى تعتبر هذه الأنشطة مكمله لمنهاج التربية البدنية فهي بالتالي أنشطة تنافسية، تجري فيها المنافسات وفق قواعد وشروط محددة سلفا، من قبل وزارة التربية والتعليم، شرط ألا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للحصص المدرسية الرسمية<sup>5</sup>.

### 7-2-1- أهدافها:

تهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف منها:<sup>6</sup>

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم وتثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.
- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث صقلها وتنميتها، ثم توجيهها.

(1) ناهد محمود سعد، نيللي فهيم رمزي: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، طم، مركز الكتب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998، ص 25.

(2) غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص 17.

(3) د. محي الدين توق: أساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وابل وأولاده، 1986، ص 172.

(4) ناهد محمود سعد، نيللي فهيم رمزي: مرجع سابق، ص 25.

(5) د. محي الدين توق: مرجع سابق، ص 173.

(6) بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، طم، بغداد، 1989، ص 47.

- يكشف عن التلاميذ الممتازين رياضيا، يمكن الاعتماد عليهم لتشكيل مختلف الفرق الرياضية.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ الممتازين.
- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية المهويين منهم بالإعداد والتدريب.

### 7-2-2- واجبات المدرس نحو أوجه النشاط الرياضية الخارجية بالمدرسة:

- إن النشاط الرياضية بالمؤسسة التقليدية كالمباريات والمنافسات لا تقتصر بداخل المدرسة فقط، بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية، بين مختلف المؤسسات التعليمية، الأنشطة الخارجية تعتبر الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي لها، كما على الأستاذ أن يكون حذرا ومحتاطا في النشاط الداخلي، لذا عليه مراعاة ما يلي:<sup>1</sup>
- عليه ألا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلفي بجانب الامتياز الرياضي.
- عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضية بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إبراز النصر في المباريات بأي وسيلة، بل الواجب منه الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق<sup>2</sup>.
- عليه أن يعمل جادا على تدريب فرقه وإعدادها إعداد جيدا من كل الجوانب.
- أن يخطط لمستقبل الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة، بالتالي الاعتماد أثناء الاختيار على مختلف الفئات من التلاميذ، حتى إذا خرج لاعبون من سنة وجد من يعوضهم.
- أن يعمل على توفير الأدوات والأماكن التدريسية وأن يقنع التلاميذ على مساعدتها.
- الإشراف على تدريب الفرق الرياضية المدرسية.
- المساهمة في وضع البرامج الرياضية التي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة<sup>3</sup>.
- إقامة أيام رياضية دراسية مع المدارس والهيئات المجاورة.
- انتقاء التلاميذ الذين لديهم استعدادات ومواهب في رياضة معينة وتوجيههم نحو رياضة النخبة، فقد يكونون في المستقبل نجوم وأبطال.

(1) أحمد حسين اللقائي: مرجع سابق، ص 85.

(2) عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط1، جامعة اليرموك، الأردن، 1987، ص 101.

(3) أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 172.

### خلاصة:

تكتسي التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) أهمية كبيرة للتلاميذ، من مختلف النواحي النفسية، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغبتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية فهي تساهم في تكوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، من خلال توفير وسط لهم حيوي ورحب لتحقيق ذلك، كما تساهم في تربية التلميذ وتثقيفه وتعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

الفصل الثاني

البراهنة



### تمهيد:

يتميز نمو الفرد بأنه عملية متسلسلة تمتد من الفترة الجنينية إلى مرحلة النمو الكهولة، وهذا يختلف من مرحلة إلى أخرى ولكل مرحلة خصائصها ومميزاتها وتعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو حيث تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد ويكتمل فيها النضج الجنسي والعقلي والنفسي، وقد اهتم الكثير من المدرسين والباحثين بالمراهقة نظرا لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد وفصلنا هذا سوف نتطرق إلى تعريفها وتحديد أهم خصائصها ومميزاتها.

## 1- تعريف المراهقة:

نظرا لوجود عدة تعاريف لمفهوم المراهقة فإننا سنقتصر على ذكر البعض منها:

### 1-1- التعريف اللغوي:

يقال في اللغة العربية راهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق وراهق الغلام فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم وجارية المراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العاشرة إلى ابن الحادي عشر<sup>(1)</sup> في اللغة اللاتينية كلمة المراهقة مشتقة من الفعل (Adolescere) الذي يعني ينمو ويكبر أي ينمو إلى تمام النضج<sup>(2)</sup>.

### 1-2- التعريف الوصفي:

هناك من يرى المراهقة بأنها فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتقع بين بداية مرحلة البلوغ وبداية سن الرشد والبعض يعرفها على أنها مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي<sup>(3)</sup>.

ولقد عرفها مخائيل إبراهيم أسعد: "وهي انتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة"<sup>(4)</sup>.

ويعرفها العالم هوروكس 1962 Horrocks على أنها "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه"<sup>(5)</sup>.

(1) نصر الدين جابر: علاقة أسلوب التقبل/الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة دكتوراه في علم النفس، السنة الجامعية 1998-1999، جامعة قسنطينة، ص 16.

(2) د. سعدية محمد علي بهادر: في سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980، ص 25.

(3) نصر الدين جابر: مرجع سابق، ص 17.

(4) د. ميخائيل إبراهيم سعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل، بيروت، ط 1998، ص 220.

(5) د. سعدية محمد علي بهادر: مرجع سابق، ص 27.

ومن جهة أخرى يعرفها العالم 1956 Shanley Hall بأنها "الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة"<sup>(1)</sup>.

ويصف العالم أوسبل Ausbell هذه المرحلة بأنها "الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد"<sup>(2)</sup>.

ويصف العالم ديبس Debesse "المراهقة فترة التحولات الجسمية التي تحدث بين سن الطفولة وسن الرشد"<sup>(3)</sup>.

وحسب سيلامي N. Sillamy "المراهقة هي المرحلة تبدأ من حوالي 12-13 سنة وتنتهي حتى 18-20 سنة وتعتبر هذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة مدته تختلف حسب الجنس والظروف المناخية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وتتصف هذه الفترة بتحديد النشاط الجنسي ونضجه، الرغبة في التحرر والاستقلال وازدياد القدرة على التحديد"<sup>(4)</sup>.

وعند لوها H. Lehalle "تكون المراهقة مرحلة جديدة في عملية التحرر من مختلف أشكال التبعية القديمة"<sup>(5)</sup>.

### 2- تحديد المراهقة:

إن كنا نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيما اصطلاحيا قصد الدراسة إلى 03 مراحل فرعية نفصل منها ما يقابل المرحلة التعليمية المتتالية.

(1) المرجع نفسه، ص 25.

(2) المرجع نفسه، ص 25.

(3) Debesse : L'adolescent, 1559, Paris, P 10.

(4) Sillamy: Dictionnaire usuel de psychologie, PP 14-15.

(5) E. Challe: Psychologue de l'adolescent, 1980, P 13.

## 2-1- مرحلة المراهقة المبكرة (12-13-14 سنة):

وتقابل المرحلة الأساسية: في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولاشك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجسمي<sup>(1)</sup>.

## 2-2- مرحلة المراهقة الوسطى (15-16-17 سنة):

وتقابل المرحلة الثانوية: ويؤدي الانتقال من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية في إصرار الشعور بالنضج والاستقلال، والمراهقة الوسطى هي قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة<sup>(2)</sup>.

## 2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-19-20-21 سنة):<sup>(3)</sup>

وتقابل مرحلة الجامعة: يطلق عليها بالذات اسم "مرحلة الشباب" حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسماني ويتجه نحو الثبات الانفعالي وتبلور بعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام، والاعتماد على النفس، والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.

## 3- أشكال المراهقة:

هناك عدة أشكال للمراهقة وتختلف حسب المحيط المؤثر على المراهق سواء من الناحية الاجتماعية والثقافية ونجد من خلالها أربعة أشكال:

(1) ترجمة د. عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ص 192.

(2) المرجع نفسه، ص 192.

(3) حامد عبد السلام زهران: علم النفس للنمو للطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص 289-362.

### 3-1- المراهقة السرية التكيفية:

وهي المرحلة التي ينمو فيها نحو الاعتزال والهدوء النسيبي والميل إلى الاستقرار والالتزام العاطفي والغلو من العنف والمؤثرات الانفعالية الحادة والتوافق مع الوالدين والأسرة والتوافق المدرسي والاجتماعي.

### 3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

وتتسم بالانطواء والعزلة الشديدة السلبية وشعور المراهق بالنقص حيث يميل إلى فقدان تقدير ذاته<sup>(1)</sup>.

### 3-3- المراهقة المتمردة والعدوانية:

وهذا النوع يتسم بأنواع السلوك العدواني الموجود ضد الأسرة والمدرسة وكل ما يميز السلطة التي تخلق له مشاكل سلوكية نتيجة لتصرفاته معها فنجد المراهق يعتدي على إخوانه وزملائه وهذا قصد الانتقام خاصة من الوالدين، فيقوم بتحطيم الأدوات المتزلية وكثير التعلق بقصص المغامرة كما أن المراهق العدواني كثير ما يستمر بالظلم وعدم التقدير فيلجأ هاربا من واقعه المليء بالآلام إلى أحلام اليقظة ومن بين النتائج التي يؤول المراهق العدواني هو الرسوب المدرسي.

### 3-4- المراهقة المنحرفة:

وهي صورة مبالغ متطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة.

### 4- مشاكل المراهقة:

تختلف مشاكل المراهقة من فرد لآخر حسب الظروف المعاشة لكل واحد ويمكن تلخيص أهم المشاكل التي يتعرض إليها المراهق في:

(1) د. سعدية محمد علي بهادر: مرجع سابق، ص 25.

#### 4-1- السلوك العدواني:

ويكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين المراهقين وأهم مظاهره هو التهيج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتخريب الأثاث المدرسي والإهمال المتعمد، ويمكن إرجاع هذا السلوك العدواني على عوامل الذات وعوامل أخرى اجتماعية تؤدي به إلى الانطواء والانعزال وحتى الجنوح.

#### 4-2- الانطواء والعزلة:

يعتبرها الأطباء والنفسانيون من أخطر الظواهر وتنتج من سوء التكيف والمراهقة المنكمشة، ويعاني المراهق من عراقيل في حياته ولكنه بدلا من أن يغلب العراقيل لتحقيق هدفه فإنه يستجيب للفشل والانزواء.

#### 4-3- الصحة والنمو:

الصحة العامة أثرها تكيف المراهق مع محيطه، فالصحة الجيدة تجعل المراهق قادرا على بذل الجهد، غير أن هناك عديد من المراهقين يعانون قصورا في الرعاية الصحية وصعوبة الحصول على الدواء والاضطراب في النمو والإصابة بالصداع والدوار مما يضطره إلى إهمال واجباته.

#### 4-4- الجنوح:

وتنتشر هذه الظاهرة بين المراهقين وهي درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني حيث يبدو عن المراهق تصرفات تعتبر ذات دلالة على سوء الخلق والاستهزاء وقد يصل الحال إلى الجريمة.

#### 4-5- مشكلات في المدرسة:

إن التأخر الدراسي لدى المراهقين يشكل أحد أكبر مشاكلهم التربوية والاجتماعية والنفسية إضافة إلى ذلك صعوبة التركيز والانتباه والسرمان والنسيان وضعف الذاكرة وأحلام اليقظة أثناء الدرس والصعوبة في الحفظ والممل وكره المدرسة وبالتالي يحدث التسرب الدراسي في حصص الدراسة.

#### 4-6- مشكلات الأسرة:

تتلخص أهم مشاكل المراهقين فيلا محيط أسرهم إلى تلك الخلافات أو الطلاق بين الوالدين أو موت الوالدين أو أحدهما أو عدم القدرة على مناقشة المواضيع الجنسية مع الوالدين<sup>(1)</sup>.

#### 4-7- مشكلات اجتماعية:

(1) د. محمود عبد الحليم منسي، د. عفاف بن صالح محضر: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001، ص

يقف المراهق أيضا موقف الثورة والنقد مع المجتمع بنظمه وتقاليده وعاداته وقيمه الأخلاقية والدينية، فالمراهق يبحث عن نواحي النقص والعيوب السائدة في المجتمع ويحاول أن ينقدها، ومن بين هذه المشاكل نذكر مشكل الصداقة، الخوف من ارتكاب الخطأ، عدم فهم الآخرين له، قلة النشاط الترويحي، الرغبة في أن يكون قائدا.

#### 4-8- مشكلات جنسية:

أساس هذه المشاكل هي نقص المعلومات الجنسية الصحيحة والكبت الجنسي، الاستسلام بسهولة للإغراء، الشعور بالإثم والنقص في التربية الجنسية من طرف الوالدين.

إضافة إلى هذه المشاكل هناك مشاكل تتعلق بالضعف العقلي للمراهق وكذا التفكير في المستقبل المهني ومشاكل الدين والأخلاق كلها مشاكل يتعرض إليها المراهق بتفاوت نسبي من شخص إلى آخر<sup>(1)</sup>.

#### 5- مميزات وخصائص المرحلة العمرية من (12-15 سنة):

##### 5-1- الخصائص المرفولوجية:

أ- النمو الطولي والوزني: تعتمد على مدى الزمن لسرعة النمو الطولي على بدأ هذه الظاهرة فالذين يبدأ نموهم الطولي مبكرا ينتهي مبكرا والذين يبدأ نموهم مبكرا يزيد إلى حد ما عن المدى الزمني الذي يبدأ نموهم متأخر<sup>(2)</sup>.

ومن المعروف أن الأقسام المختلفة للجهاز العظمي تستطيع أن تتحمل ضغط النمو إلى لحظات مختلفة القدمين واليدين ينطلقان بسرعة كبيرة مع نضج الساقين ومقدمة الذراع كما أن هناك سرعة نضج أكبر للفخذين والذراعين هذه الظاهرة تدعى قانون النمو المضاعف.

- فعند الذكور زيادة الكتلة العضلية تقريبا 41.8.

- أما عند الإناث تكون زيادة الكتلة الفعلية تقريبا بـ 38.8.

وهذا من مجموع الكتلة الجسمية<sup>(3)</sup>.

(1) د. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم المكاتب، 1977، ص 416.

(2) فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 172.

(3) Jurgen Weineek : Biologie de sport, 2<sup>ème</sup> édition, Vigot, Paris, 1992, P 310-314.

ب- نمو القوة العضلية: يتأخر النمو العضلي في بعض نواحيه عن النمو العضلي الطولي ولذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية المتطورة وهذا التفوق للبنين على البنات في القوة العضلية وذلك امتياز الفتى عن الفتاة في اتساع منكبه وطول ذراعيه وكبر يديه<sup>(1)</sup>.

ج- من ناحية النمو الحركي: هناك ارتباط وثيق بين النمو الحركي والنمو الجسمي ومن مظاهر النمو الحركي نمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة والميل نحو الكسل والخمول والتراخي فتكون حركات المراهق غير دقيقة مما يؤدي إلى تعثر المراهق واصطدامه بالأثاث، كما تسقط الأشياء من بين يديه وفي الكثير من الأحيان يشعر بالحرج<sup>(2)</sup>.

من ناحية الصفات البدنية: الصفات البدنية المسموح بتنميته في هذا الطور كما يلي:

- القوة: تكون بدون حمولة حيث أن التقوية تكون بواسطة الكسب العضلي.

- المرونة: تكون بحركات نشيطة انقيادية مع تجنب الحمولات الثقيلة على الجهاز الحركي.

- السرعة: تكون بعمل متوسط، حيث أن السرعة في هذه المرحلة. نشهد تحسن كبير في كل من

سرعة رد الفعل وسرعة التنفيذ والسرعة الانتقالية والسرعة الحركية مع وجود فوارق بين الجنس، وبسبب ذلك يعود إلى نمو ونضج في العمليات العصبية في هذه المرحلة والزيادة الملاحظة في انفعالية تنبيه الجهاز العصبي.

- التنسيق: وهذه المرحلة يعمل على استقرار وتثبيت الخبرات المكتسبة من قبل مع ضياع التنسيق

الناتج عن التطور المرفولوجي (البنوي) و(التشكيلي) حيث يسمح بالتنمية وذلك عن طريق تدريب أو تعليم منفصل ومدمج<sup>(3)</sup>.

- المتداومة: إن تنمية صفة المتداومة يكون مثالي أثناء المرحلة الأولى للبلوغ حيث أن وزن حجم القلب

وكذلك الرئتين تصلان إلى حد نموهما الأقصى خلال هذا العمر.

الخدم النسبي للقلب يصل إلى قيمته القصوى بالإضافة إلى أن الجهاز القلبي الرئوي يبدأ مرحلة نمو

مثالية ومنه يمكن للفرد تحمل تدريب عالي الحمل.

## 5-2- الخصائص الفيزيولوجية:

(1) محمد سلامة آدم، توفيق الحداد: علم النفس والطفل المراهق، مديرية التكوين والتربية، 1979، ص 73.

(2) حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 345.

(3) GV. Jean Louis De Gunont: Préparation et entraînement de footbaleurs, Edition Vigot, Paris, 1993, P 29.



تتضح مظاهر النمو الفيزيولوجي لهذه المرحلة بقلة عدد ساعات النوم عن ذي قبل، وتثبت عند حوالي ثمانية ساعات ليلا وتزداد الشهية والإقبال على الأكل ويرتفع ضغط الدم تدريجيا وينخفض معدل النبض قليلا، وتنخفض نسبة استهلاك الجسم للأكسجين ومع الوصول على نهاية هذه المرحلة يتم التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية الثانوية عند الجميع ويتم التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والنفسية في شخصية متكاملة، لذا يجب توجيه المراهقين إلى الابتعاد عن الإفراط في السهر والتدخين والقهوة، مما يستنفذ طاقتهم وحيويتهم ويجب أيضا الاهتمام بالتغذية<sup>(1)</sup>.

**1- نمو الأجهزة الداخلية:** قياس النمو الوظيفي للأجهزة الداخلية بما يسمى معيار الاستحالة الغذائية أي بندرة الأجهزة المختلفة على تمثيل المواد الغذائية وتحويلها إلى دم وخلايا جديدة وإصلاح الخلايا التالفة وتزويد الجسم بالطاقة الحيوية الضرورية له.

- **النمو الغددي:** تظهر الغدة الصنوبرية والغدة الألتيموسية في المراهقة لنشاط الغدة الجنسية ويبقى هرمون النمو الذي تفرزه الغدة النخامية قويا في تأثيره على النمو العظمي خلال هذه المرحلة تؤثر عليه هرمونات الغدد الجنسية، فتحد من نشاطه وتعوق عمله وتتأثر أيضا هرمونات الغدة الدرقية بالنضج الجنسي فتزداد في بدأ هذه المرحلة ثم تقل بعد ذلك قرب نهايتها وتصل الغدة التناسلية الذكرية إلى 10% من وزنها الكامل في 14 من عمر الفتى، ثم تنمو نموا سريعا فيما بين 14-15 سنة ثم تهدأ سرعتها نوعا ما حتى تصل إلى اكتمال نضجها في الرشد<sup>(2)</sup>.

- **النمو العقلي:** يمتاز النمو العقلي في هذه المرحلة بما يلي:<sup>(3)</sup>

- تنافس سرعة النمو العقلي في هذه المرحلة مقارنة بالنمو البدني الكبير الذي يقابلها.
- تبدأ في هذه المرحلة القدرات العقلية كالقدرة اللفظية والعددية والميكانيكية والفنية والحركية مع ظهور الميول المرتبطة بهذه القدرات.
- تزايد القدرة على التفكير والنقد والاهتمام بالأسباب التي تكمن وراء الظواهر.
- تزايد القدرة على فهم التجريدات.
- تبدأ عملية التذكر اعتبارا من هذه المرحلة تعتمد على الفهم والاستيعاب وليس الارتباط الآلي كما هو كان في المراحل السابقة.

(1) كامل محمد عويضة: علم النفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ص 123-124.

(2) عبد الرحمن محمد عيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1987، ص 46.

(3) د. أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي: المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، 2003، ص 64.

- الانتباه في موضوع واحد.

- يتميز الخيال في هذه المرحلة العمرية بقربه من الواقعية مع الابتكار وتكوين الميول الرياضية.

### - النمو الانفعالي: (1)

- الشعور بالبعد عن عالم الصغار ودخيل على عالم الكبار الذين لم يعترفوا بانضمامه إليهم مع التردد في أي عمل يقوم به والشعور بالخطأ والذنب في كل ما يفعله.

- يكون شديد الحساسية ويشوب مزاجه عد الاستقرار وسرعة الانتقال من السرور إلى الحزن ومن الضحك إلى الغضب.

- محاولة تقليد الكبار والتشبه بهم.

- بداية التفكير بالجنس والاصطدام به آجلاً أو عاجلاً بمثاليته وهذا ما يؤدي إلى التوتر وعدم الاستقرار والشعور بالذنب.

- يميل إلى تحسين مظهره الشخصي وإثبات رجولته في معظم تصرفاته.

### - النمو الاجتماعي: (2)

- الميل إلى الابتعاد عن الأسرة للتحرر من سلطاتها، ومحاولة الانتماء لجماعة الرفاق من نفس العمر ومحاولة تأكيد الذات.

- تتميز الصداقة في هذه المرحلة بالاستمرار والإخلاص والعمق في الاتصال.

- الميل إلى تكوين صداقة مع الجنس الآخر دون محاولة إظهارها.

- اختيار المبادئ والقيم والمثل.

- تكوين فلسفة في الحياة.

- البحث عن نموذج يقتدي به مثل الوالدين، الأستاذ، الشخصيات.

- النمو الأخلاقي: المراهق في هذه المرحلة يجب أن يتبع معتقداتهم الأخلاقية التي اكتسبها خلال ما

مضى من سنوات عمره من خبرات وتعليمه من معايير السلوك والخطأ في بعض الأحيان، نجد تباعد بين

(1) أحمد أمين فوزي: مرجع سابق، ص 64، 85.

(2) المرجع نفسه، ص 64، 85.

السلوك الفعلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي وربما يرجع ذلك أحيانا إلى مناوبته لسلطة الكبار وضيقة هذه السلطة ومحاولته تحقيق استقلاله ونقص مستوى نضجه الاجتماعي والأخلاقي.

## 6- دور البيئة الرياضية نحو مرحلة المراهقة المبكرة:<sup>(1)</sup>

- توفير البرامج التي تتصف بالشمول وتعدد نواحي النشاط لإتاحة الفرصة للمراهق في هذه المرحلة من استقلال قدراته العقلية في النشاط المناسب وتكوين الميول الرياضية حيث أن هذه المرحلة من النمو هي أنسب المراحل لتكوين الميول.

- إتاحة فرص التنافس بين الجماعات الرياضية.

- العمل على ترقية التوافق العضلي العصبي والعناية بالقوام من خلال الأنشطة التي يميل المراهق إلى ممارستها.

- توفير برامج رياضية خاصة بالبنين وأخرى خاصة بالبنات لوجود تباين كبير في النمو الجسمي والميول في هذه المرحلة بين الجنسين.

- إتاحة الفرص للتنافس الخارجي بملاعب الندية الأخرى.

- توفير الفرص المناسبة للتعرف على الذات وما طرأ عليها من تغيرات وتأكيد محاولات الانضمام إلى عالم الكبار تحت التوجيه والإرشاد للتعرف على الدور الحقيقي في المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين علاقة المراهق بمجتمع الأسرة والمدرسة.

## 7- كيفية تحدي التقلبات السلوكية لهذه المرحلة العمرية:<sup>(2)</sup>

- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.

- عدم التخوف أمامك ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.

- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.

- إسناد أدوار وتكليف التلاميذ بمهام أثناء العمل.

- إعلام التلاميذ بمحتوى التعلم بإنشاء عقد معنوي بينهم وبين الأستاذ.

- تلبية رغباتهم بعد تشخيص حاجياتهم وانشغالهم.

<sup>(1)</sup> د. أحمد أمين فوزي: مرجع سابق، ص 65-66.

<sup>(2)</sup> مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، EPS 2006، ص 24.

- توفير فرص الإدماج والترويح على النفس من خلال نشاطات مكيّفة ومرجحة.
- اختيار عملا نشيطا ومرنا خال من الإلزامية والأوامر..
- تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
- العمل على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة.
- إدراك التغييرات الطارئة التي تظهر عند المراهق والتي تشرط اليقظة في اختيار المحتويات (كما وكيفا).
- اختيار وضعيات تقتضي التعاون، التشاور، التضامن والاندماج.

### خلاصة:

خلاصة القول أن المراهقة نمو طبيعي يمر بها الفرد وتقع بين مرحلتين الطفولة والشباب ويتميز النمو فيها بالنضج في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية وهي نتيجة حتمية لمراحل نمو سبقتها هذا من جهة، وتفاعل العوامل الوراثية والبيئية من جهة أخرى، كما أنها تشكل منعرج حاسم في حياة الفرد لأنها تتميز بحدوث اضطرابات في شخصيته من شأنها أن تكون سبب في الانحراف. ودور المربي الرياضي هنا يتمثل في مساعدة المراهق في التغلب على الاضطرابات والضعف النفسية من خلال أنشطة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من أهداف نفسية واجتماعية وصحية تساعده على التكيف.

# الفصل الثالث

## الانتقاد والتوجيه المشويين

### تمهيد:

لاشك أن اختيار وتوجيه الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة يعد أمر بالغ الأهمية لبلوغ المستويات العالية ومن الصعوبة بما كان بلوغ مثل هذه المستويات بدون التدريب منذ الصغر، إن انتقاء الطفل وتوجيهه لم يعد متروكا لحكم الأيام ولا لعامل الصدفة بل أصبحت عملية الانتقاء والتوجيه له أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث المختصين في هذا المجال.

إن التعرف على مدى صلاحية التلاميذ يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم إلى جانب الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي. تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموما إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية أو المواصفات الحركية الانفعالية بيولوجية ومرفولوجية حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب بناء على تلك المواصفات إلى جانب ميولهم واستعدادهم، أملا في بلوغ كمستوى عالي من الإنجاز الرياضي مستقبلا.

1- ماهية الانتقاء:

الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي والتربوي وجهاً لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية، تبعاً لنظرية الفروق الفردية ومن المسلم به أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يزيد من إمكانية وصوله إلى المستويات الرياضية العالية.

لذلك اصطلح على هذا المصطلح يعبر أو يضم مصطلحي التوجيه والانتقاء في مفهوم شامل أي أن يستخدم مصطلح الانتقاء الرياضي ضمناً للتوجيه.

ويعرف (زاتسيورسكي) الانتقاء بكونه: "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي"<sup>(1)</sup>.

ويعرفه (موتمان وشنايدر 1985): "بأنه ذلك القرار المتعلق بتكوين والدخول في المنافسة للرياضي في منافسة معينة أو مرحلة ما في فترة زمنية محددة"<sup>(2)</sup>.

كما يعرف بأنه: "عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين واللاعبات من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة"<sup>(3)</sup>.

ويعرف بأنه: "عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في السوق الرياضي اعتماداً على الأسس والمبادئ والطرق العلمية"<sup>(4)</sup>.

ومن المعارف السابقة يمكن تعريفه على أنه: عملية اختيار أفضل اللاعبين فقي وقت زمني معين وفق مبادئ وأسس وطرق علمية محددة بصورة متواصلة.

(1) د. عادل عبد البصير: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ص 449.

(2) Jurgen Weinech : Manuel d'entraînement, 4<sup>ème</sup> édition , 1996, P 89.

(3) د. مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط تطبيق وقيادة، طبع، دار الفكر العربي، 2001، ص 303.

(4) المرجع نفسه، ص 303.



## 2- مفهوم الموهبة:

هي مفهوم يحمل معنى امتلاك الفرد لميزة ما ويقصد به استعداد طبيعي أو طاقة فطرية عامة وغير عادية في مجال أو أكثر من الاستعداد الإنساني التي تخص بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معين ويستدل على تلك الاستعدادات في تحليل التعليقات اللفظية للطفل وعن طريق ملاحظة نشاطه التخيلي والمركزي وسلوكه في المواقف المختلفة.

## 3- مفهوم الموهبة الرياضية:

تشير الموسوعات التربوية إلى أن الفرد يعتبر موهوبا عندما تؤهله استعداداته لأداء عمل معين بكفاءة أو بصورة أفضل بدرجة ملحوظة عن أقرانه في نفس المجال أو عندما تشير استعداداته لأداء عمل بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية مستقبلا.

فالوهبة الرياضية صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية أو العضلية أو الانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالا وقادرا على تحقيق مستوى متميز<sup>(1)</sup>. ويعرفها العالم "روتين" سنة 1983 بأنها هي قدرة في مجال محدد والذي تقع قيمته فوق المعدل ولكن لم يكتمل تطوره بعد.

## 4- طرق تشجيع المواهب الرياضية:

حسب جوش (1992) يوجد هناك عدة طرق لتشجيع المواهب الرياضية:

### 4-1- تركه يتطور:

هذا المبدأ يتعلق (بتوافق) مع المفهوم (التصور) الذي (حسبه) المخزون الحقيقي لمواهب كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، ولعب كرة القدم في الشارع، والتزحلق... الخ<sup>(2)</sup> جوش (1992). في اللعب يتعلم الأطفال والمراهقين إتقان قدراتهم وطاقاتهم الرياضية والمحددة (الخاصة) غالبا بسرعة لا تصدق والتي نعلم بها فقط للشباب أبطال التزحلق على الألواح.

### 4-2- تخفيض (إنقاص) هامش الحرية:

يوضح هذا المبدأ بالتطبيق الغالب في البلدان القديمة في الكتلة الشرقية والتي تعمل على البدء مبكرا، وتفرض أعباء (أثقال) كبيرة.

(1) د. أحمد أمين فوزي، بثينة محمد فاضل: سيكولوجيا الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية، ص 16.

(2) Jurgen Weinech : Op.cit, P 90.

#### 4-3- الكثرة المحددة (المقربة):

طريقة تعمل على محاولة الحصول على التطور الأنسب وذلك انطلاقاً من تعدد الاختصاصات وصولاً إلى التخصص ومن التكوين العام أي محتويات التدريب الخاص، حيث أن الطريقة المتبعة والأنسب لتشجيع المواهب لا يمكن أن تتم إلا بتجميع هذه المبادئ الثلاثة.

#### 5- المبادئ القاعدية لاكتشاف المواهب:<sup>(1)</sup>

قدرات فرد ما في وقت ليست ثابتة منذ الولادة ولكن القدرات تنمو على قاعدة الشريحة الفزيولوجية في إطار النشاط الفعلي حيث لا تستطيع أن تقاس إلا عبر هذا النشاط (هانمان وشنايدر 1989) حيث أن هذه المبادئ تتجلى في 3 خطوات وهي:

#### 5-1- الخطوة الأولى للاختيار:

- 1- حالة الصحة العامة.
- 2- النتائج المدرسية.
- 3- الشروط الاجتماعية.
- 4- التشكيل العام، الفوائد الرياضية.
- 5- القدرات الحركية العامة (نتائج التدريب البدني).

#### 5-2- الخطوة الثانية للاختيار:

- 1- تحديد تشكيل لدلالة الانضباط الرياضي.
- 2- قدرة النتائج الحركية العامة المتوصل إليها في نشاط رياضي (اختبارات المحركات المختلفة).
- 5-3- الخطوة الثالثة للاختيار: (الاختيار النهائي).
- تمارين متعددة في وقت قصير (تدريب-اختبار).
- نتائج التصرفات في جولة قصيرة من التمارين.

(1) Jurgen Weinech : Op.cit, PP 94-95.

1- التحضير العام والمحدد للنتيجة الرياضية.

2- تقييم مجموعة الشخصيات.

6- خصائص وصفات الانتقاء للتلاميذ الموهوبين:

1-6- خصائص الموهوبين:

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة حسب أروين Erwin<sup>(1)</sup> "العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب وهي:

**الخصائص البيومترية:** يتميز الموهوب بمظاهر نمو جسمية متميزة أهمها أنهم:

- أكثر طولاً، أكثر وزناً، أقوى وأكثر حيوية.

- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.

- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والعصبية (الذهنية).

**الخصائص البدنية:** نقصد بها المداومة الهوائية واللاهوائية، سرعة الفعل ورد الفعل، قوة السرعة، القوة الديناميكية، المرونة والتوافق الحركي.

**الخصائص النفسوحركية:** نعني بها قدرات التوازن، الرشاقة، القدرة التقنية بالكرة أو بدونها.

**الخصائص الاجتماعية:** نجد الموهوبين:

- أكثر توافق مع زملاء وتنظيم الفريق وقيادته.

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء)، الأسرة، المربي... الخ.

- يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين، أكثر حساسية لنوع الفكاهة، قبول الدور الملعوب".

2-6- صفات الموهوبين:

التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود، إن انتقاء الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

(1) Erwin. H : Entraînement sportif des enfants, Imprimer en France, Edition Vogot, 1987, P 88.

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية، التقنية، المهارات الحركية، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.

- معرفة حالة التطور للقابليات الجسمية وقابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب.

- تشجيع الحركة المثالية مع تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية<sup>(1)</sup>.

**7-1- الدراسة المتعلقة والمرتبطة بعملية الانتقاء الرياضي:**<sup>(2)</sup> تشمل ما يلي:

### 7-1- المحددات البيولوجية:

مثل الصفات الوراثية، والصفات المرفولوجية، والعمر الزمني والبيولوجي، وصفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية.

### 7-2- المحددات السيكولوجية (النفسية):

مثل القدرات العقلية وسمات الشخصية والسمات الوجدانية والقدرات الإدراكية، والاتجاهات والميول.

### 7-3- المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة:

مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة.

يصل اللاعبون أو اللاعبات لأعلى المستويات في معظم أنواع الرياضة عادة خلال السنوات من الثامنة عشر إلى العشرين، وهناك رياضات مثل السباحة والجمباز قد يصلون فيها مبكراً عن ذلك كما أن هناك رياضات مثل كرة السلة والهوكي وكرة القدم وكرة اليد يميلون لها متأخرين.

### 8- أهداف الانتقاء للرياضيين والرياضيات الموهوبين:

<sup>(3)</sup>

تحقق عملية الانتقاء في الرياضة الأهداف التالية:

1- التوصل المبكر إلى أفضل اللاعبين واللاعبات الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكراً مما يمكن من

التخطيط لهم على مدى زمني أطول يمكن من الوصول إلى المستويات العالية مبكراً والبقاء فيها أطول فترة ممكنة.

<sup>(1)</sup> د. قاسم حسن قاسم: التدريب في ألعاب الساحة والميدان، ط 1، المكتبة الوطنية، كلية التربية الرياضية، بغداد، 1978، ص 250-253.

<sup>(2)</sup> د. عادل عبد البصير: مرجع سابق، ص 513-515.

<sup>(3)</sup> د. مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 303-304.

- 2- توجيه الرياضيين إلى أكثر أنواع الرياضة تناسب مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.
- 3- تركيز الجهود والميزات على أفضل اللاعبين واللاعبات الواعدين.
- 4- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء لأفضل اللاعبين واللاعبات مما ينعكس إيجابيا على الرغبة في الممارسة وزيادة متعة المشاهدة.
- 5- تكوين الفرق المختلفة والبناء التكويني للاعبين في أنواع الرياضة المختلفة.
- 6- توفير الوقت والجهد في إعداد اللاعبين والفرق في المستويات الرياضية العليا.

### 9- الأسلوب العلمي في انتقاء اللاعبين واللاعبات الموهوبين: (1)

مازال الكثير من مديري الرياضات المختلفة يتمسكون بالأساليب غير العلمية والتي تعتمد على الخبرة الذاتية بالصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توفر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الرياضات.

تحقيق انتقاء اللاعبين أو اللاعبات الموهوبين بالأسلوب العلمي المزايا التالية:

- 1- يقلل الوقت الذي يستغرقه اللاعب أو اللاعب في الوصول إلى أفضل مستوى ممكن.
- 2- يوفر اللاعبين واللاعبات الفرصة للتدريب مع أفضل المدربين.
- 3- يتيح الفرصة للاعبين واللاعبات الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- 4- توفير درجة تجانس واحدة بين الرياضيين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- 5- الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للرياضيين ثقة أكبر مما ينعكس إيجابا على التدريب والأداء الرياضي.

### 10- مراحل الانتقاء:

#### 10-1- تحليل الرأيين: (2)

يعتبر الانتقاء عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد (ميز تيسير 1987) تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للموهوب وما يمكن أن يحققه من نتائج، وهناك اتجاهان ورأيان في مرحلة الانتقاء، نعرفها كما يلي:

أ- الرأي الأول: إن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن تكون مستمرة تتعامل مع عناصر متعددة متغيرة تتعلق بتطوير قدرات اللاعبين أو اللاعبات ويجب أن تكون موجودة في كافة مراحل العمر التدريبي.

(1) د. مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 304.

(2) د. عادل عبد البصير: مرجع سابق، ص 502-503.

ب- الرأي الثاني: إن عملية الانتقاء ممكن أن تتم لمرة واحدة دون مراحل متعددة ويعتمد هذا الرأي على ثبات الصفات الوراثية وبالتالي ثبات قدراته.

ضعف إمكانيات دراسة الجينات بدرجة توفر معلومة قاطعة يمكن التنبؤ من خلالها بمستوى اللاعبين واللاعبات مستقبلا.

إن تكاليف دراسة الجينات لاستقاء المعلومات الخاصة بانتقاء الموهوبين مكلفة مجدا.

### 10-2- مراحل الانتقاء:<sup>(1)</sup>

يمكن تقسيم مراحل الانتقاء إلى ثلاث مراحل وهي كما يلي:

#### أ- المرحلة الأولى (الانتقاء الأولي):

- ويتم خلالها الفرز الأولي للرياضيين الذين يظهرون استعدادات رياضة عامة دون تخصيصية.
- يطبق المختارون برامج رياضية عامة من خلال مؤسسات رياضية، كما هو الحال في ألمانيا أو الصين ويطلق عليها (المدرسة الرياضية الشاملة).
- تحليل نتائج الاختبارات خلال المرحلة الثانية.

#### ب- المرحلة الثانية (الانتقاء التخصصي):

- يتم انتقاء الرياضيين من خلال أولئك الذين تم انتقائهم في المرحلة الأولى.
- ضرورة مرور فترة تدريبية كافية قبل إجراء هذه المرحلة (سنة إلى ثلاث سنوات).
- نستقدم نتائج الاختبارات والمقاييس والمعلومات التي يتم الوصول إليها في المرحلة الأولى بالإضافة إلى تطبيق اختبارات للقدرات والاستعدادات أكثر تقدما ومن خلال جداول أو معدلات تنبؤية.
- تستخدم في هذه المرحلة عدة وسائل منها الملاحظة الموضوعية وتحليل المعلومات.

#### ج- المرحلة الثالثة (انتقاء وتعبئة المستويات العليا):

- تستهدف هذه المرحلة أن تصل فئة أولئك الموهوبين الذين نفذوا الخطط وبرامج التدريب في المرحلة الثانية.

<sup>(1)</sup> المرجع نفسه، ص 502-503.

- اختبار وانتقاء اللاعبين الموهوبين الأكثر كفاءة في تحقيق المستويات العالية أو التفوق النخبوي.
- التركيز على قياس مستويات نمو الخصائص المرفوظيفية اللازمة لتحقيق التفوق النخبوي.
- تم الاختبارات والقياسات في جميع الاتجاهات لرفع مستويات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي.

### 11- بعض نماذج برامج الانتقاء بالنسبة للموهوبين:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الرياضيين الموهوبين إذ لا يوجد برنامج محدد للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات.

نقصد بالبرنامج المرحلة التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم في إنجاز عملية الانتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر عن نوعها.

فيما يلي سوف نعرض بعض وجهات النظر في الخطوط الرسمية لبرامج الانتقاء بشكل عام (1).

#### 1-1- نموذج "هارا" لانتقاء الموهوبين: (2)

أ- إخضاع اللاعبين واللاعبات لبرامج تدريبية:

في هذه الخطوة يتم إخضاع الرياضيين والمطلوب انتقاء المواهب منهم لبرامج تدريبية تهدف إلى رفع مستوياتهم الرياضية بشكل عام، ومن خلال هذه البرامج يجري لهم تحليل مكثف لمواهبهم واستعداداتهم مع مراعاة ما يلي:

1- إعداد البيئة التدريبية السليمة المتكاملة.

2- إعداد البيئة الاجتماعية عنصرا مهما في المجال الرياضي ومجال الاجتماعي بشكل عام، ويعتبر عنصر البيئة الاجتماعية عنصرا مهما وله تأثير كبير على نمو وتطور الرياضي حيث يعتمد "هارا" في ذلك على دراسات "بلوم" 1975 (3).

ب- انتقاء الرياضيين الموهوبين:

يتم من خلال هذه المرحلة انتقاء الرياضيين الموهوبين على مرحلتين كما يلي:

مرحلة عامة: ويتم من خلالها اختبار كافة قدراتهم بشكل عام.

(1) د. مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 305.

(2) نفس المرجع.

(3) أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995، ص 306.

مرحلة تخصصية: ويتم من خلالها اختبار قدراتهم التخصصية.

وضع "هارا" بعض النقاط عند انتقاء الرياضيين الموهوبين في مراحل مختلفة وهي كما يلي:

- 1- أن تتم عملية الانتقاء طبقا لمؤشرات محددة في موهبة الأداء الرياضي التخصصي في المستويات العالية، ويجب وضع عامل الوراثة عند اختيار هذه المؤشرات.
- 2- يجب تقييم خصائص الرياضيين وقدراتهم من خلال العلاقة بين الخصائص ومستوى التطور الرياضي.

3- أن لا يتم الانتقاء من خلال القدرات البدنية الظاهرة الواضحة فقط، بل ينبغي مراعاة أن يتم من خلال أيضا القدرات النفسية المستترة والمتغيرات الاجتماعية، والتي يكون لها تأثير كبير على إمكانية تفوقهم، ومن أمثل الاتجاهات نحو الرياضة في المدرسة ومدى الممارسة الرياضية والمساهمة والمشاركة في الأنشطة الرياضية خارج درس التربية والرياضة وتطور الشخصية.

### ج- مراحل انتقاء الموهوبين الرياضيين "هارا":

المرحلة الأولى. مرحلة الانتقاء العام: وتجري خلالها اختبارات القدرات الرئيسية للأداء في الرياضة بشكل عام، وتمثل في الطول وسرعة العدو والتحمل والتوافق والمقدرة على التفاعل في المواقف التنافسية، ومن المهم قياس مدى التفاعل في موقف الرياضات ويضاف إلى ذلك كله التقارير الخاصة بالملاحظات التي توضع حول الرياضيين في المنافسات المدرسية.

المرحلة الثانية. مرحلة الانتقاء الخاص: ويقترح "هارا" استخدام المؤشرات الأربعة التالية:

- قياس مستوى الأداء الذي وصل إليه الرياضيين بعد خضوعهم للبرنامج.

- قياس معدل تطور مستوى الأداء.

- قياس مدى إثبات الأداء خلال الظروف المتغيرة.

قياس استجابات الرياضيين لمتطلبات التدريب.

تقاس المؤشرات الأربعة خلال مشاركة الرياضيين في البرامج التدريبية للرياضة التخصصية وفي نهاية

البرنامج التدريبي يجري تبؤ بمدى فرصته أو فرصتها في تحقيق التفوق في الأداء خلال المستويات الرياضية العليا.



### 11-2- نموذج "هافليتيك"<sup>(1)</sup> لانتقاء الموهوبين:

اقترح "هافليتيك" وآخرون عدة خطوات يجب إتباعها عند القيام بانتقاء الرياضيين الموهوبين كما

يلي:

- التعرف على الرياضيين المتميزين في درس التربية الرياضية.
- التخصص في رياضة من الرياضات الأم لفترة زمنية مناسبة.
- التخصص في رياضة من الرياضات بعد فترة مناسبة.
- تحديد مدى احتمالات وصول المختارين إلى المستويات الرياضية.
- التأكد من الرياضيين الذين سيقع عليهم الاختيار، وسوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة التخصصية.
- مراعاة عدم التخصص المبكر، بل يجب الممارسة في عدد كبير من الرياضات في سن مبكرة.
- الاختيار يجب أن يتم من خلال تتبع التأثير الوراثي، ومدى النمو والتطور الثابت له والتأكد من أنه أو أنها تؤمن من قيم جيدة (علما بأن القيم قابلة للتغيير).

### 11-3- نموذج "جيمبل"<sup>(2)</sup> لانتقاء الموهوبين:

ويرى "جيمبل" أهمية تحليل الموهوبين من خلال ثلاث عناصر مهمة وهي:

- القياسات الفزيولوجية والمرفولوجية.
  - القابلية للتدريب.
  - الدوافع.
- اقترح "جيمبل" تحليل الرياضيين المطلوب الانتقاء منهم من خلال عوامل داخلية وأخرى خارجية.
- تحديد العناصر الفزيولوجية والمرفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.

(1) Havlie Ikomolel, L. Komanik, E. Simkova. N (1982): Principles of selection of youth talented in sport paper presented at the international conference of the selection and preparation of sport reaching, P 307.

(2) Gimble. B (1976) : Possibilities and problems in sport talent détection neseche, leistungs sport, P 308.

- إجراء الاختبارات الفزيولوجية والمرفولوجية والبدنية ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل رياضي ورياضية.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح ما بين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الرياضيين للاختبارات ورصد وتحليل تقدمهم والتتبع.
- إجراء تنبؤات دراسات تنبؤية لكل الرياضيين، وتحديد احتمالات نجاحهم مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي تتضح من الدراسة.

#### 11-4- نموذج "ديريك"<sup>(1)</sup> لانتقاء الموهوبين:

اقترح "ديريك" ثلاث خطوات للانتقاء في الرياضة وهي كالتالي:

أ- الخطوة الأولى: وتتضمن إجراءات قياسية تفصيلية في الجوانب التالية:

- الحالة الصحية العامة.

- التحصيل الأكاديمي.

- الظروف الاجتماعية والتكيف الاجتماعي.

- النمط الجسمي.

- القدرات العقلية.

ب- الخطوة الثانية: وأطلق عليها مرحلة التنظير، وتتضمن مقارنة سمات وخصائص جسم الرياضي

في النمط وتكوينه بالخصائص المطلوبة في الرياضة التخصصية وفي الرياضة بشكل عام.

ج- الخطوة الثالثة: وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل الموسم، ويتم تتبع أداء

الرياضيين في كافة الجوانب البدنية والمهارية والخططية النفسية، ودرجة تكيفهم للتمرين ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء.

#### 11-5- نموذج "بومبا"<sup>(2)</sup> لانتقاء الموهوبين:

تتبع "بومبا" عملية انتقاء الموهوبين منذ الستينات من هذا الفرق، وقام بدراساتها واستخلص ثلاث

خطوات لها كما يلي:

أ- الخطوة الأولى: وتتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرات

العضلية والمهارات.

ب- الخطوة الثانية: تتضمن قياس السمات الفيزيولوجية ويقصد بها مدى كفاءة أجسام الرياضيين

وقدرتها على الأداء البدني.

ج- الخطوة الثالثة: وتتضمن القياسات المرفولوجية.

(1) Dreche. B (1972) : Experience from as election of talented children and youth from the training in performance sport, P 309.

(2) Bomp. B.S (1985) : Talent identification science periodical on research and technology in sport (February), Ottawa Coaching association of Canada.

يؤكد "بومبا" على أن الاختيار يجب أن يتم من خلال مقارنة الرياضيين في القياسات التي تجري في الخطوات الثلاثة السابقة بنظيراتها في المستويات الممتازة للرياضات التخصصية.

يلاحظ أن "بومبا" قد أهمل الجانب النفسي الذي هو مهم في عملية الانتقاء.

### 11-6- نموذج "بار-أور"<sup>(1)</sup> لانتقاء الموهوبين:

اقترح "بار-أور" خمس خطوات للانتقاء الرياضيين الموهوبين كما يلي:

- تقييم الرياضيين من خلال الخصائص المرفولوجية والفرزولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
- مقارنة قياس أوزان وأطوال الرياضيين بجداول النمو للعمر البيولوجي.
- وضع برامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة، ثم دراسة تفاعل الرياضيين معه.
- تقويم عائلة كل رياضي من حيث القياسات المرفولوجية وممارسة النشطة الرياضية.
- إخضاع الخطوات الأربعة السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

### 11-7- نموذج "جونر-واطسون"<sup>(2)</sup> لانتقاء الموهوبين:

ركز كل من "جونر" و"واطسون" على إمكانية التنبؤ بأداء الرياضيين مستقبلا اعتمادا على دراسة المتغيرات النفسية أولا، ثم بعد ذلك باقي العوامل الأخرى كالعوامل البدنية والمهارية لم يقدم "جونر-واطسون" نموذج للانتقاء في حين قدما اقترحا لعدد من الخطوات لعملية الانتقاء كما يلي:

- تحديد هدف الانتقاء.
- اختيار الجوانب التي سيتم الاختيار والانتقاء من خلالها.
- إجراء التنبؤ من خلال المقارنة وهي تبين الأداء المثالي والأداء الانفعالي للرياضيين.
- تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد.

### 12- دور الوراثة والبيئة في عملية الانتقاء:

بالرغم من أن التدريب يؤثر في فيزيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعبين واللاعبات، وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية.

<sup>(1)</sup> د. مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص.

<sup>(2)</sup> Jones. M.B, Watson G.G (1977) : Psychological factors in the preadiction of athletic performance in usimri (ED), P 309.

تؤكد أبحاث "هاقليلك" <sup>(1)</sup> أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات، ويكون تأثير البيئة عليه ضعيفا.

من جهة أخرى تؤكد أبحاث "تشارلز كورين" <sup>(2)</sup> والتي أجريت في رياضات كرة الطائرة والدراجات ورفع الأثقال والماراطون والتنس والسباحة أن للبيئة تأثير على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة المؤثرات البيئية كل من الأسرة والمدربين وطبيعة التدريب والبيئة.

### 13- البرامج التطبيقية لانتقاء الموهوبين: <sup>(3)</sup>

#### 13-1- مبادئ تطبيق برامج الانتقاء:

تبنى برامج الانتقاء على عدد من المبادئ كما يلي:

- التنبؤ من خلال الاختبارات والمقاييس أكثر موضوعية من التنبؤ الذاتي.
- توجيه الرياضيين للرياضات التي تتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم الموروثة لزيادة إتاحة الفرص لهم وذلك بعد تنفيذ برامج تدريبية عامة لفترة مناسبة.
- للوصول إلى المستويات العالية يجب احترام مبادئ ومتطلبات كل رياضة.
- أبعاد الانتقاء متعددة ومتداخلة.
- الانتقاء والتنبؤ بالمستوى عملية اجتماعية محسوبة من خلال مؤشرات علمية ناجمة من تطبيق الاختبارات للأبعاد المؤثرة في مستوى الأداء الرياضي التخصصي.

<sup>(1)</sup> د. مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي التربوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة (S.H)، ص 82.

<sup>(2)</sup> Harlieck, Ikomadel. E. Simkova. N (1982): Principles of selection of youth talented paper presented et the international conference of the selection and preparation of sport talent, P 310.

<sup>(3)</sup> د. مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث - تخطيط وتطبيق ومهارة، دار الفكر العربي، 2001، ص 312-313.

### 13-2- وسائل تنفيذ برامج الانتقاء:

- الاختبارات والمقاييس للمحددات البيولوجية والنفسية والمهارية الحركية العامة والتخصصية.
- المعايير النموذجية للقياسات والمحددات البيولوجية والنفسية والمهارية الحركية العامة والتخصصية.

### 14- مبادئ إرشادية لانتقاء الموهوبين:<sup>(1)</sup>

- 1- انتقاء الموهوبين يعتمد على التنبؤ طول مدى لأدائهم.
- 2- عملية الانتقاء وفق قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.
- 3- عملية الانتقاء وسيلة لتحقيق تنمية وتطوير أداء الموهوبين للوصول بهم إلى أحسن المستويات.
- 4- يجب أن توضع في الاعتبار المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوب الانتقاء لها.
- 5- يجب أن تكون عملية الانتقاء متعددة الجوانب وذلك لأن الأداء الرياضي متعدد المؤثرات.

### 15- التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين:

#### 15-1- تعريفه:

يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد، على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله أو أن يستغل بيئته من قدرات واستعدادات، فيحدد أهداف تتفق مع إمكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل، فالتوجيه عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم<sup>(2)</sup>.

#### 15-2- أهداف التوجيه:

- إن التوجيه يهدف لتحقيق عدة أهداف وذلك لمساعدة الفرد منها:<sup>(3)</sup>
- تبصيره بحالته ليكتشف قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية، بتحديد أهدافه في الحياة.

(1) د. مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 312-313.

(2) عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة، 1976، ص 52.

(3) عبد الحميد مرسي: مرجع سابق، ص 79.

-التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.

-فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.

-النمو بشخصيته إلى أقصى درجة تناسب مع إمكانياته الذاتية.

### 15-3- أنواعه: يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

أ- **التوجيه النفسي:** يهدف هذا النوع من التوجيه إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه<sup>(1)</sup>.

ب- **التوجيه المهني:** غرضه مساعدة الفرد على اختيار مهنة للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانيات مادية ومعنوية للدخول في عالم التشغيل والعمل والنجاح فيه.

ج- **التوجيه المدرسي:** يعني الكشف عن قدرات التلاميذ من أجل الاستفادة من ذلك باختيار التخصصات المناسبة والمناهج المدرسية، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية وكذلك التربوية<sup>(2)</sup>.

### 15-4- أهمية التوجيه في المؤسسات التربوية:

إن ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيرا لذلك يرى كثيرا من علماء التربية وعلماء النفس والمربين، أن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم، بل وصل هذه المواهب وتنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير<sup>(3)</sup>.

إن الخدمات التي يقدمها الموجه في المدارس التعليمية، تشكل جانبا هاما من جوانب العملية التربوية، وعوامل نجاحها وتعتبر متممة مع الخدمات الإدارية والمناهج الدراسية غياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية إلا أن تضافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية، فعملية التوجيه تستغل المنهج والنشاط الدراسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور

(1) فيصل خير الزاد: علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، طم، دار الملايين، بيروت، 1984، ص 07.

(2) نفس المرجع، ص 08.

(3) مصطفى غالب: علم النفس التربوي، طم، مكتبة الهلال، بيروت، 1981، ص 56.

ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاطات التي تتلاءم وتنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية<sup>(1)</sup>.

---

(1) أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي مفهومه وتطبيقاته، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 67.



## 16- دور المربي الرياضي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين:

### 16-1- دور المربي الرياضي في الانتقاء:

يقع على المربي عبء كبير في اكتشاف وانتقاء الموهوبين من التلاميذ، كثيرا ما يتعرض للذم واللوم على الرغم من إرهابه وكثرة أعماله فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين، كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير والعجز، لكن المربي الذي يفوق تلاميذ صفه على الأربعين جل ما يستطيع أن يفعله شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ وأنه بغض النظر عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين وتوجيههم، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته، حتى لو كان ملما لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصيتهم ويتباينون في اتجاهاتهم<sup>(1)</sup>.

هذا ويمكن للمربي أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:<sup>(2)</sup>

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.

- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب.

- ملاحظة للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية وفي فئاتها.

### 16-2- دور المربي الرياضي في التوجيه:

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة، وصعبة، ملقاة على عاتق المربي، تتطلب أممات كمن المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ وإيقاظ المواهب وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما نحو العمال والجوانب غير المألوفة، بحيث على المربي أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق<sup>5</sup> بين الأداء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

تظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم والحرص على توجيههم كذلك كما كانت للفئة الموهوبة خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين والتي تشترط فيمن يقوم بتدريبتهم، أن يكون على مستوى معين من المواصفات<sup>(3)</sup>.

(1) د. زيدان نجيب جواشين: مرجع سابق، ص 33.

(2) سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين، بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية والتعليم، مصر، 1991، ص 28.

(3) د. زيدان نجيب جواشين: تعليم الأطفال الموهوبين، ط2، دار الفكر للنشر، عمان، 1998، ص 33.

### خلاصة:

تكتسي عملية الانتقاء والتوجيه في الوسط التربوي لتلاميذ المدارس دور كبير خاصة لذوي الاستعدادات والمواهب الرياضية منهم ويعتبر المدرس أساس القيام بذلك، بحكم كفاءته المهنية وخبرته في الميدان، فعملية الانتقاء والتوجيه هي أساس التطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي، لأنها تحمل في طياتها أفضل العناصر والمواهب الشابة وكذلك أسباب النجاح والتفوق.

إن الانتقاء والتوجيه يعتبر عملية مهمة جدا وتحقيقه يتطلب عملا جماعيا، يشترك فيه المرابي والطبيب وعالم النفس، حيث يقوم المرابي هنا بالدور الرئيسي، لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ، ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

وعليه يمكن القول أن عملية الانتقاء والتوجيه ليس بالمر السهل لأنها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها، فكل مرحلة من المراحل السابقة لها أهميتها في مواصلة المشوار الرياضي إلى أعلى المستويات النخبوية.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

### تمهيد:

إن أهمية أية دراسة ودقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيماً ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في تسليك الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن لموضوع بحثنا، قبل توزيع الاستبيان على مربي التربية البدنية والرياضية قمنا بتجزئته على عينة صغيرة مكونة من 15 مربي بعدة إكماليات لولاية الجلفة ، والغرض من هذا هو معرفة مدى فهم المربون لأسئلة الاستبيان وبعدها حولنا الأسئلة الغامضة منها.

### 2- طرق ومنهجية البحث:

- **المنهج المتبع:** يلجأ الباحث إلى استخدام المنهج الذي يناسب بحثه وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الوصفي للخصائص والاعتبارات التالية:

- يساعد المنهج الوصفي على رصد حالة أي شيء إنساني، وكذا أنماط التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كما وكيفاً<sup>1</sup>.

- المنهج الوصفي عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها<sup>2</sup>.

يقوم المنهج الوصفي على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ويعتمد على دراسة الواقع أو الظواهر كما هي في الواقع، ثم التعبير عنها كيفاً بوصفها وتوضيح خصائصها ليأتي التعبير الكمي لإعطائها وصفا رقميا يقدر حجم الظاهرة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتسيير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية، ويتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة<sup>3</sup>.

### 3- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

- **المجتمع:** يعتبر مجتمع البحث إطاراً مرجعياً للباحث في اختيار عينة البحث وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبير أو صغير، وقد يكون الإطار أفراد أو مدارس أو جامعات أو أندية رياضية.

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الاساتذة لولايتي الجلفة والوادي.

1 بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985، ص 128.

2 رابع تركي: مناهج البحث في العلوم التربوية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، الجزائر، ص 129.

3 بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنبيات: مرجع سابق، ص 129.

-**العينة** : لقد حددنا العينة التي يقوم عليها بحثنا في 30 مربي للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط موزعين على مختلف إكماليات ولايتي الجلفة والوادي.

#### 4- أدوات وتقنيات البحث:

لجمع المعطيات حول موضوع بحثنا اعتمدنا على استمارة واحدة تتضمن مجموعة من الأنشطة موجهة لمربي التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط من إكماليات ولايتي الجلفة والوادي ومنه استعنا في بحثنا بتقنية الاستبيان.

#### 4-1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان وسيلة لجمع المعلومات في ميدان العلاقات الإنسانية خاصة لكشف الرأي، القيم السلوك والاستفسارات ويعرفها قرافيتز <sup>1</sup>Gravitz : "الاستبيان هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل التي حولها نرجو من الباحث معلومات".

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية، هذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

يتشكل الاستبيان من 17 سؤال تم طرحها على الأساتذة:

فيما يلي سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

#### 4-1-1- تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي:

- **المحور الأول**: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بأهمية إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ

الموهوبين، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث 1، 2، 3، 4، 5، 6.

- **المحور الثاني**: يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى دور المنافسات الرياضية المدرسية، في انتقاء وتوجيه

التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، ويتضمن الأرقام التالية: 7، 8، 9، 10، 11، 12.

- **المحور الثالث**: يمثل الأسئلة التي لها علاقة بدور التوجه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ويتضمن الأرقام

التالية: 13، 14، 15، 16، 17.

<sup>1</sup> Graviz. W : Méthodes des science sociale, 6<sup>ème</sup> ED, Dallaz, Paris, 1984, P 736.

#### 2-4- عوامل أسرية:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أهم المراحل وأبرزها في عمر البحث العلمي التي يركز عليها الباحث اهتمامه إما تركيز ولذلك فقد اتخذنا من نموذج العينة العشوائية بابا للدخول إلى الجانب الميداني من بحثنا، وذلك بتطبيق جميع خطواتها ولتصور نظري مسبق لها.

يعرفها محمد ميكى<sup>1</sup>: "العينة هي مجموعة من الأفراد يبيي الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً".

لقد حددنا العينة التي يقوم عليها بحثنا في 30 مربي للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط موزعين على مختلف إكماليات ولايتي الجلفة والوادي

#### 5- مجالات البحث:

##### 1-5- المجال الزماني:

قد تم توزيع الاستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية كالاتي:

- إكماليات ولاية الجلفة من 04-02-2017 إلى غاية 15-02-2017.

- إكماليات ولاية الوادي من 18-02-2017 إلى غاية 30-02-2017.

##### 2-5- المجال المكاني:

من أجل معرفة دور وأهمية التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وقع اختيارنا على مجموعة من الإكماليات لولايتي الجلفة والوادي لجأنا إلى اختيار الأماكن لجعلها شاهداً كمن حيث المسافة والنقل وسهولة التعامل مع المسؤولين.

#### 6- الطريقة الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والطريقة الإحصائية المستعملة هي كالاتي:

- النسب المئوية: استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأنشطة بعد حساب تكرارات كل منها.

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

<sup>1</sup> محمد المكي: محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا للأساتذة، ت.ب.ر، سنة 1994.



# الفصل الخامس

## عرض وتقليل ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

\* لغرض معرفة مدى وجود تلاميذ ذوي مواهب رياضية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 01: من خلال تسييركم لخصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين؟

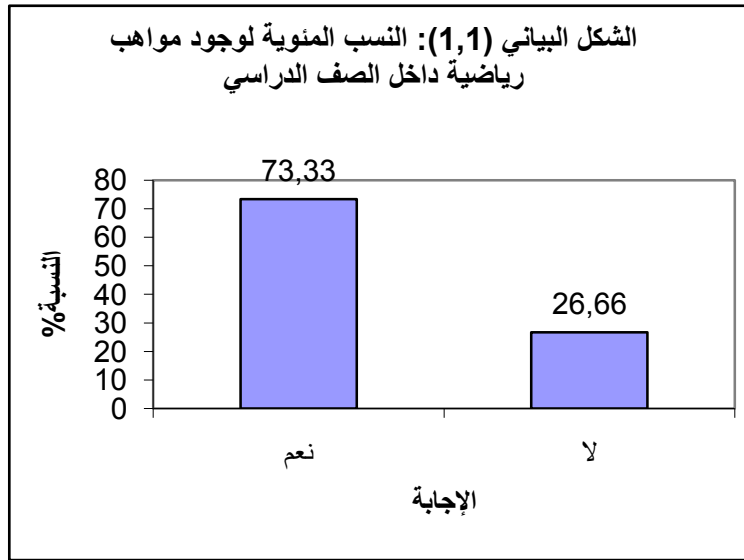
الجدول رقم (1.1): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف

الدراسي.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	22	8	30
النسبة %	73.33	26.66	100

التحليل: من خلال الجدول (1.1) وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من

أساتذة تربية بدنية ورياضية والذين تزيد نسبتهم عن 73% يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ ذوي مواهب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي.



الاستنتاج: ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول رقم (1.1) أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية

كثيرا ما يصادفون تلاميذ ذوي مواهب رياضية داخل الأفواج المدرسية ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسؤول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ فإنه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب مميزة، تستحق العناية والتقدير، سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

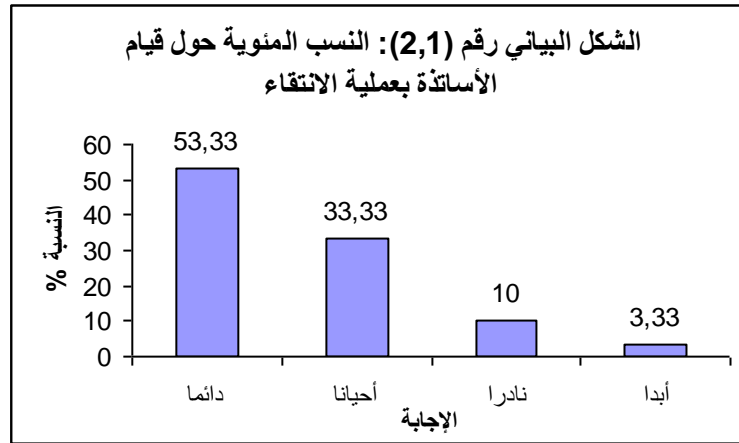
\* لغرض معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية والرياضية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 02:** هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

**الجدول رقم (2.1):** يبين الإجابات حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الأجوبة
30	01	03	10	16	التكرارات
100	3.33	10	33.33	53.33	النسبة %

**التحليل:** من خلال الجدول ( 2.1 ) نجد أن نسبة 53.33% تمثل أن الأساتذة يقومون دائما بالانتقاء الرياضي للموهوبين حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص وأثناء إجراء مختلف المنافسات، ثم تليها أحيانا بنسبة 33.33%.



**الاستنتاج:** يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد للأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك راجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر لمساحات اللعب ومختلف التجهيزات والمنشأة الرياضية اللازمة كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته حيث أن الانتقاء الرياضي عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءات المهنية لكل أستاذ وعليه فإن أكثر الأساتذة يدركون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما يؤكد أن هناك انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية من خلال الممارسة الرياضية بنسبة 53.33%.

\* لغرض معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

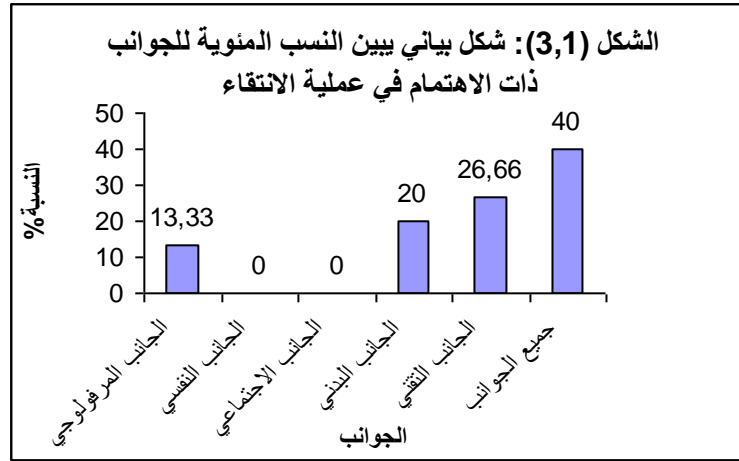
**سؤال رقم 03:** في حالة قيامكم بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟

**الجدول رقم (3.1):** يوضح إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يعتمد عليه عند الانتقاء.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الأجوبة	الجانب المرفولوجي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الجانب البدني	الجانب التقني	جميع الجوانب	المجموع
التكرارات	4	00	00	06	08	12	30
النسبة %	13.33	00	00	20	26.66	40	100

**التحليل:** من خلال الجدول (3.1) نلاحظ أن نسبة 40% هي أعلى نسبة تمثل أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على جميع الجوانب لانتقاء التلاميذ الموهوبين وتليها نسبة 26.66% التي يركز عليها الأساتذة من حيث الجانب التقني وأخيرا نسبة 20% للجانب البدني و 13.33% للجانب المرفولوجي.



**الاستنتاج:** حتى نستطيع انتقاء التلاميذ الموهوبين يجب الإلمام أو الاعتماد على جميع الجوانب سواء كانت مرفولوجية، نفسية، اجتماعية، بدنية، وتقنية. ولا يمكن الفصل بين هذه الجوانب لأن كل جانب منها مكمل للآخر وذلك لأن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه مكمل للآخر يتأثر به ويؤثر عليه ومن هنا يمكن القول أن هناك إتباع للمعايير والأسس العلمية الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية.

\* لغرض معرفة الطريقة التي يعتمد عليها لتحقيق الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 04:** ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

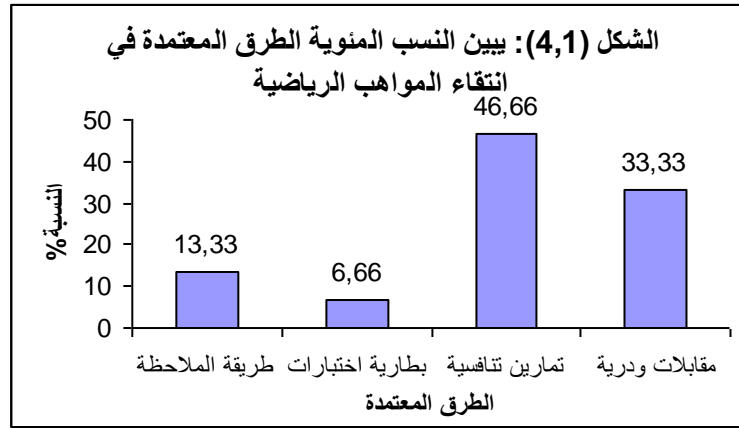
**الجدول رقم (4.1):** يوضح الطريقة المعتمدة للانتقاء المواهب الرياضية.

الأجوبة	طريقة الملاحظة	بطارية اختبارات	تمارين تنافسية	مقابلات ودية	المجموع

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

30	10	14	2	4	التكرارات
100	33.33	46.66	6.66	13.33	النسبة %

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (4.1) نجد أن نسبة 46.66% تمثل طريقة التمارين التنافسية وهي أكبر نسبة ثم تليها نسبة 33.33% تمثل طريقة المقابلات الودية ثم بعد ذلك نسبة 13.33% والتي تمثل طريقة الملاحظة وأخيرا نسبة 6.66% وتمثل طريقة بطارية اختبارات.



**الاستنتاج:** من خلال الجدول رقم (4.1) يمكن أن تستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على طريقة التمارين التنافسية ثم تليها المقابلات الودية وذلك لما لها من أهمية كبيرة حتى تسمح للتلاميذ من إبراز قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وتسهيل إمكانية اكتشافهم على عكس طريقة الملاحظة وطريقة بطارية الاختبارات التي يعتمد عليها أقلية الأساتذة، ومن هنا يمكن القول من خلال الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث إن أغلبية الأساتذة يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

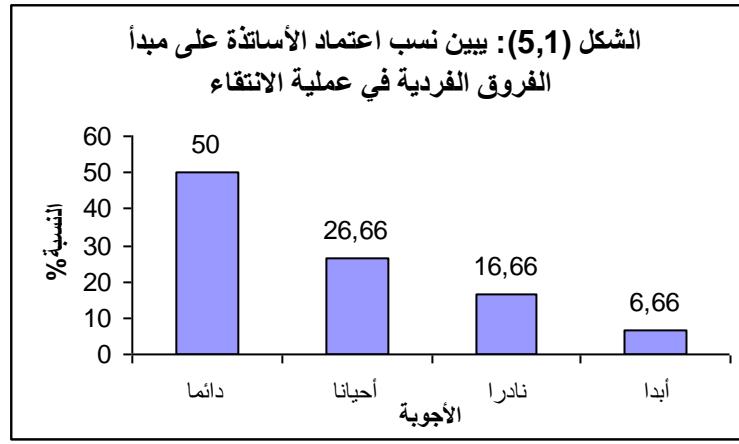
\* لغرض معرفة مدى توظيف الفروق الفردية عند إنجاز الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 05:** هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين؟

**الجدول رقم (5.1):** يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الأجوبة
30	2	5	8	15	التكرارات
100	6.66	16.66	26.66	50	النسبة %

**التحليل:** يتضح لنا من خلال النتائج الواردة من خلال الجدول رقم (5.1) أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على مبدأ الفروق الفردية أثناء عملية الانتقاء وذلك بنسبة 50% تمثل دائما ثم نسبة 26.66% تمثل أحيانا ثم نسبة 16.66% تمثل نسبة نادرا وأدنى نسبة هي 6.66% تمثل أبدا.



**الاستنتاج:** ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول رقم (5.1) أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على مبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وذلك لاختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاههم في الممارسة الحركية ويتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب مع كل تلميذ وذلك بما يسمح تغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكانياتهم البدنية، كما أن التدريس الحديث بالمقاربة بالكفاءات يعتمد على هذا المبدأ بصورة كبيرة جدا، ومن هنا نستطيع القول أن هذا المبدأ يتماشى مع المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

\* لغرض معرفة مدى توظيف نتائج الفحوصات الطبية عند إنجاز الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال

التالي:

**سؤال رقم 06:** هل تأخذون بنتائج الفحوصات الطبية فند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ

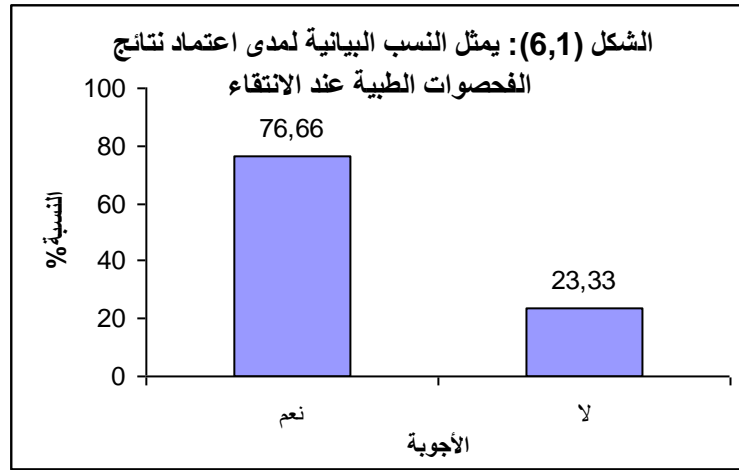
الموهوبين؟

**الجدول رقم (6.1):** يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ الفحوصات الطبية عند الانتقاء.

المجموع	لا	نعم	الأجوبة
30	07	23	التكرارات
100	23.33	76.66	النسبة %

**التحليل:** من خلال الجدول ( 6.1 ) أن أغلبية الأساتذة يأخذون بنتائج الفحوص الطبية بنسبة

(76.66) أما نسبة 23.33% فهي تمثل أقلية الأساتذة الذين لا يأخذون بنتائج الفحوص الطبية.



الاستنتاج: ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول رقم (6.1) أن معظم الأساتذة يلجأون إلى الفحوص الطبية عند إنجاز الانتقاء الرياضي والأخذ بنتائجه وذلك لأنه يجب أن يخضع كل تلميذ من حيث إلى آخر لفحوص طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات الرياضية حتى يكون المرء على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ، وعليه فإن انتقاء أحسن التلاميذ لأصعب المنافسات الرياضية لا يتم بطريقة عفوية أو عشوائية إنما يستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة.

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

تشير الفرضية الأولى إلى أن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب، وعلى هذا الأساس تبين من خلال الإجابات لمعظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم ( 3.1 ) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بجميع الجوانب وهو ما تعكسه نسبة 40% من إجاباتهم أثناء القيام بعملية الانتقاء.

كما تشير النتائج المدونة في الجدول ( 4.1 ) أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على طريقة تمارين تنافسية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وذلك لأنها تعتبر طريقة تمتاز بأكثر فعالية حيث تساعد التلاميذ على إبراز قدراتهم واستعداداتهم وهذا ما يدل على احترام المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

ومن خلال قرأتنا للنتائج الواردة على الجدول ( 5.1 ) أن ما يمكن استخلاصه أن أغلب الأساتذة يعتمدون على مبدأ الفروق الفردية أثناء عملية الانتقاء وهذا ما تعكسه نسبة 50% من إجاباتهم ومن هنا يمكن القول أن انتقاء تلاميذ المدارس ذوي المواهب يستند على المبادئ والأسس العلمية.

كما نجد في الجدول رقم (6.1) من خلال إجابات الأساتذة والتي يتضح من خلالها أن التلاميذ الذين يشاركون في مختلف المنافسات الرياضية يمرون على مراقبة طبية أثناء انتقائهم وما ما يتماشى مع المبادئ العلمية للانتقاء.

انطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر فإنها تفيد أن انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يأخذ في الاعتبار مراعاة المبادئ والأسس العلمية. تأتي هذه النتيجة مطابقة للتوقعات وعليه تستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى تحققت.



## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج للمحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

\* لغرض معرفة إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية ينجزون منافسات رياضية داخلية تم طرح

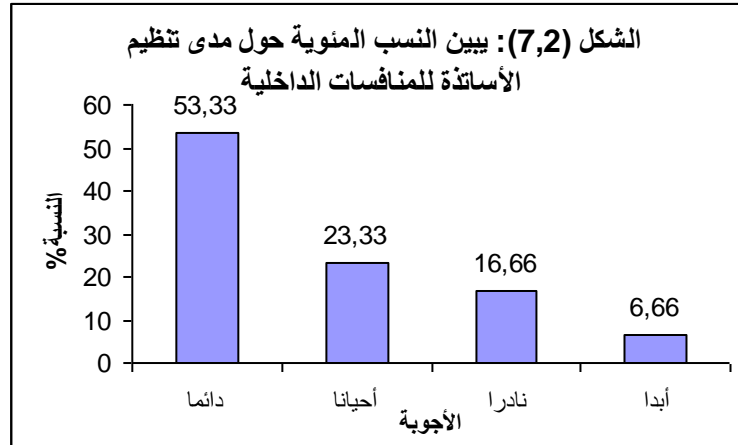
السؤال التالي:

سؤال رقم 07: هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟

الجدول رقم (7.2): يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيم للمنافسات الرياضية الداخلية.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الأجوبة
30	2	5	7	16	التكرارات
100	6.66	16.66	23.33	53.33	النسبة%

التحليل: يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (7.2) أن أغلبية الأساتذة يقومون بتنظيم منافسات رياضية داخلية وذلك بنسبة 53.33% بصفة دائمة فيما نلاحظ أن الأقلية من العينة لا تقوم بصفة دائمة بالمنافسات الداخلية وهي موزعة كالتالي أحيانا 23.33%، نادرا 16.66%، أبدا 6.66%.



الاستنتاج: من خلال الاستناد على الجدول رقم (7.2) نستطيع القول أن أغلب الأساتذة ينظمون

منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام ولتوضيح هذه الفكرة يمكن القول أن للمنافسات الرياضية الداخلية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي أو الأستاذ حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريسية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقة الشخصية، ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول بأن للمنافسات الرياضية الداخلية أهميتها ودورها الكبير في عملية الانتقاء.

\* لغرض معرفة موقف المحيط التربوي عند تنظيم المنافسات الرياضية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 08: في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف

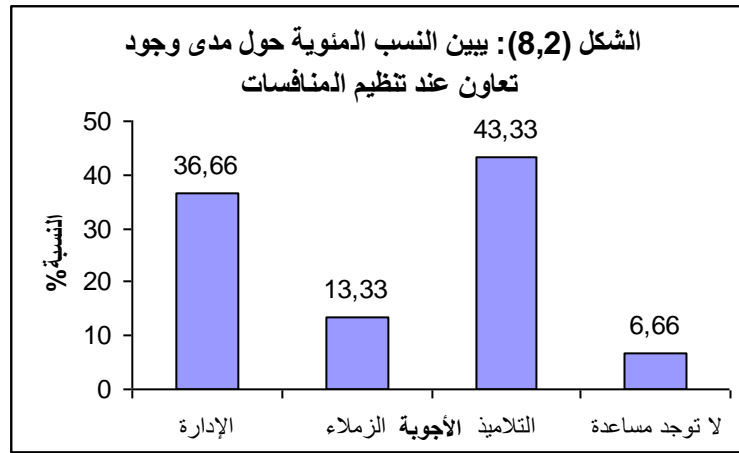
الإدارة، زملاء، التلاميذ، لا توجد مساعدة؟

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الجدول رقم (8.2): يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون ع تنظيم المنافسات.

المجموع	لا توجد مساعدة	التلاميذ	الزملاء	الإدارة	الأجوبة
30	2	13	4	11	التكرارات
100	6.66	43.33	13.33	36.66	النسبة%

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (8.2) نجد أن نسبة 43.33% تمثل مدى مساعدة التلاميذ أثناء إجراء المنافسات ونسبة 36.66% تمثل مدى مساعدة الإدارة للمربي أثناء إجراء المنافسات الرياضية ونسبة 13.33% تمثل مدى مساعدة الزملاء، وأدنى نسبة 6.66% تمثل أنه لا توجد مساعدة أثناء القيام بالمنافسات الرياضية.



**الاستنتاج:** ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول رقم (8.2) أن أغلب أساتذة يقرون أن هذه

المنافسات لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع التلاميذ ككل بحسب وظيفته ومهمته وما على التلاميذ إلا الامتثال لهذه الوظائف المختلفة، وهذا ما يبين رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة ثم يأتي دور الإدارة في مساعدة المربي وذلك بتوفير هاته الظروف المناسبة للسير الحسن للمنافسة، أما مساعدة الزملاء هي درجة أقل خاصة من خلال المساعدة المادية.

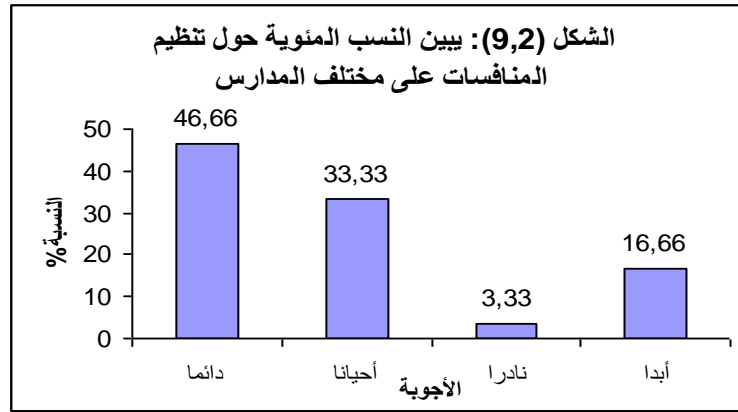
\* لغرض معرفة مشاركة مختلف المدارس في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 09:** هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

الجدول رقم (9.2): يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس.

المجموع	أبدا	نادرا	أحيانا	دائما	الأجوبة
30	5	1	10	14	التكرارات
100	16.66	3.33	33.33	46.66	النسبة%

**التحليل:** من خلال الجدول رقم ( 9.2) المبين أعلاه يبين ان هناك كثير من المؤسسات التربوية التي تشارك دائما في تنظيم المنافسات الرياضية مع المدارس الأخرى بنسبة 46.66% ثم المؤسسات التي تشارك أحيانا في تنظيم هذه المنافسات بنسبة 33.33% ثم تليها المؤسسات التي تشارك في تنظيم هذه المنافسات بنسبة 16.66 وأخيرا المؤسسات التي نادرا ما تشارك في هذه المنافسات بنسبة 3.33%.



**الاستنتاج:** ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول رقم ( 9.2) أن هناك مشاركة واسعة من أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث ويمكن توضيح ذلك من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس في المؤسسات التعليمية التي تأخذ شكلين إما داخلية تجري بين الأقسام وخارجية تجري بين المدارس يتم التنافس فيها بينها حيث يتم برمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، ومن هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد نسبتهم عن 46% أنهم يؤكدون جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها.

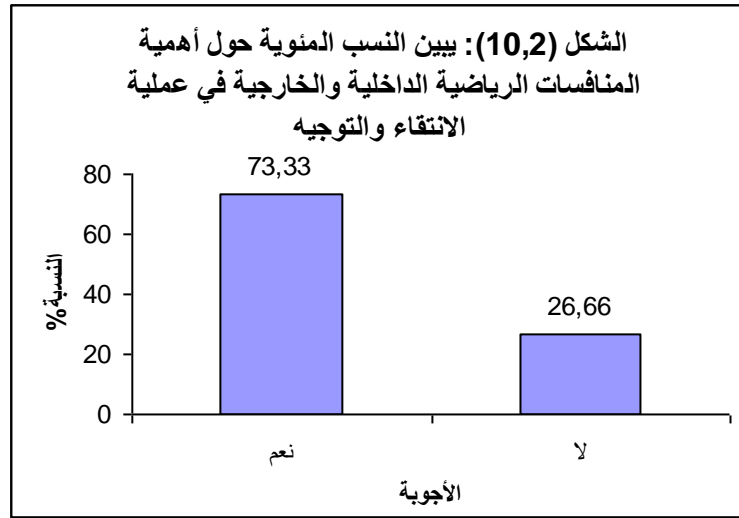
\* لغرض معرفة دور المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية في عملية الانتقاء والتوجيه تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 10:** هل تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية منها والخارجية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية؟

**الجدول رقم (10.2):** يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية.

المجموع	لا	نعم	الأجوبة التكرارات
30	08	22	
100	26.66	73.33	النسبة %

**التحليل:** من خلال الجدول رقم ( 10.2) وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة فإن المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية منها دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب وذلك بنسبة 73.33% أما أفراد العينة الذين لا يقرون بوجود أهمية حددت نسبتهم بـ 26.66%.



**الاستنتاج:** إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها تنظيم هذه المنافسات الرياضية فإن ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات واتجاههم في مختلف الفرق الرياضية لمواجهة أقوى الفرق المدرسية، وعلى ضوء هذا نستطيع القول أن هناك أهمية ودور كبير للمنافسات الرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

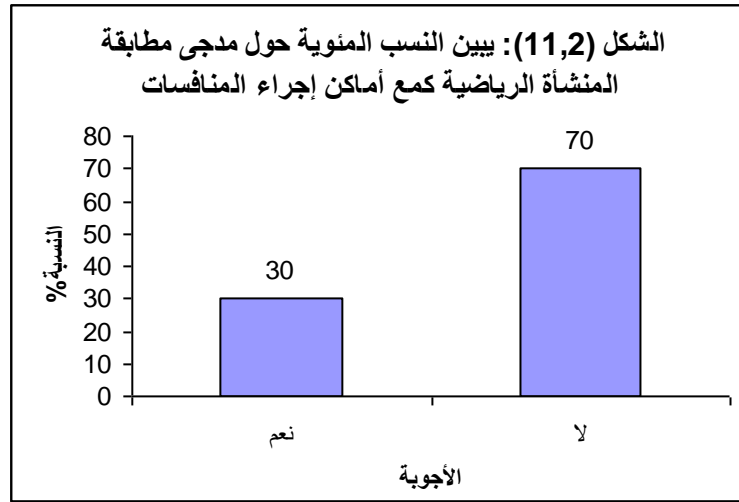
\* لغرض معرفة إذا كانت المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية مشاهدة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية لفرق النخبة المدرسية تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 11:** هل ظروف ومقاييس ومتطلبات أماكن التحضير لفرقكم المدرسية مشاهدة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية؟

**الجدول رقم (11.2):** يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشأة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	09	21	30
النسبة %	30	70	100

**التحليل:** من خلال الجدول ( 11.2 ) وإجابات أغلبية الأساتذة بنعم بنسبة 30% أن المنشأة الموجودة في المؤسسات التربوية غير المطابقة مع أماكن إجراء المنافسات وذلك مقارنة مع أقلية المؤسسات التي تتوفر على المنشأة المطابقة مع أماكن إجراء المنافسات بنسبة 70%.



**الاستنتاج:** نستنتج أن هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بأن ظروف أماكن التحضير للفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن الرياضة المدرسية لا تعني فقط تنظيم المنافسات الرياضية دون توفير متطلباتها، فكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه لذلك فتوفير الوسائل والتجهيزات والمنشأة الرياضية بمقاييس رسمية في الأوساط التربوية أمر له أثر بالغ في نجاح الرياضة المدرسية والنهوض بها إلى المستويات النخبوية.

\* لغرض معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية سواء الداخلية منها أو الخارجية تم طرح السؤال التالي:

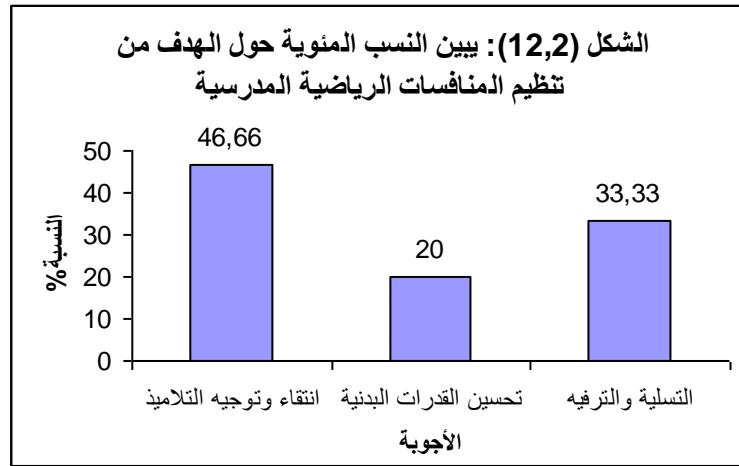
**سؤال رقم 12:** حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

**الجدول رقم (12.2):** يبين إجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الأجوبة	التسلية والترفيه	تحسين القدرات البدنية	انتقاء وتوجيه التلاميذ	المجموع
التكرارات	14	6	10	30
النسبة %	46.66	20	33.33	100

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول ( 12.2) أن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية سواء الداخلية أو الخارجية هو التسلية والترفيه بالدرجة الأولى بنسبة 46.66% ثم تليها انتقاء وتوجيه التلاميذ بنسبة 33.33% وأخيرا الهدف من تنظيمها لتحسين القدرات البدنية نسبة 20%.



**الاستنتاج:** ما خلال النتائج المحققة في الجدول رقم ( 12.2) أن نستنتج أن من بين الأهداف المرجوة

لتنظيم المنافسات الرياضية سواء الداخلية منها أو الخارجية هو الوصول إلى انتقاء وتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث إذا كانت المؤسسات التربوية تعتبر وساطة مهمة لتنظيم وتأطير المنافسات الداخلية والخارجية تحت إشراف الرابطة فإنها تبقى الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية، إذ أن لتنظيم المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية عدة أهداف تربوية تثقيفية بحيث تعمل على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ عن طريق تنافس سليم فيما بينهم، كذلك تحقيق التسلية والترفيه عن النفس وتحسين قدراتهم البدنية والحركية، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في المجال الرياضي.

تفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

انطلقت الفرضية الثانية من فكرة أن التنظيم للمنافسات الرياضية الداخلية والخارجية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية، ومن خلال قيامنا بتحليل جداول هذا المحور توقعنا عند عدة نتائج جزئية.

فمن خلال الجدول رقم (9.2) تبين أن هناك مشاركة واسعة لأغلب المدارس في المنافسات الرياضية الداخلية حسب عينة البحث بحيث أن لكل تلميذ حق المشاركة في المنافسات الرياضية باستثناء المعفين منها مما يشكل مجال واسع وفرصة لانتقاء الموهوبين.

كما تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10.2) أن لتنظيم المنافسات الرياضية دور كبير في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والبراعم الشابة.

فعن طريق هذه المناسبات الرياضية يتمكن الأستاذ من انتقاء أفضل التلاميذ وإدخالهم في مختلف الفرق الرياضية سواء منها المدرسية أو المدنية وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة.

أما النتائج المدونة في الجدول رقم (12.2) فإنها تعكس وبصورة قطعية دور المنافسات الرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وذلك حسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة.

وانطلاقاً من مختلف هذه النتائج المتحصل عليها في جداول هذا المحور والمؤكد بطريقتنا إحصائية فقد تبين أن تنظيم المنافسات الرياضية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات وعليه تقبل الفرضية الثانية.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

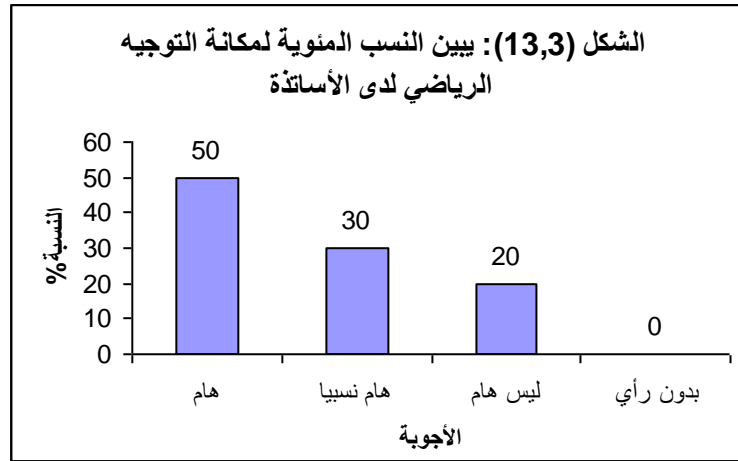
\* لغرض معرفة موقف أساتذة التربية البدنية والرياضية من التوجه الرياضي تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 13: هل تعتقد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ (هام، هام نسبياً، ليس هام، بدون رأي)؟

الجدول رقم (13.3): يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة.

المجموع	بدون رأي	ليس هام	هام نسبياً	هام	الأجوبة
30	0	6	9	15	التكرارات
100	00	20	30	50	النسبة %

التحليل: على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم ( 13.3) وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة يعتبرون أن التوجيه الرياضي هام بنسبة 50% ثم تليه هام نسبياً بنسبة 30% وأخيراً ليس هام بنسبة 20%.



الاستنتاج: يمكن أن نستنتج من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة بها في كل مؤسسة تربوية، لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط بل يتعداها إلى ضرورة الإسراع لتوجيهها نحو الاختصاص الذي يلائمها مع احترام الحريات الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعداداتهم البدنية والحركية، ومن هذا المنطلق وحسب إجابة معظم أفراد عينة البحث من الأساتذة فإنهم يشيرون جميعاً إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ.

\* لغرض معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 14: في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورة لتكوين رياضيين ذوي

مستويات عالية؟

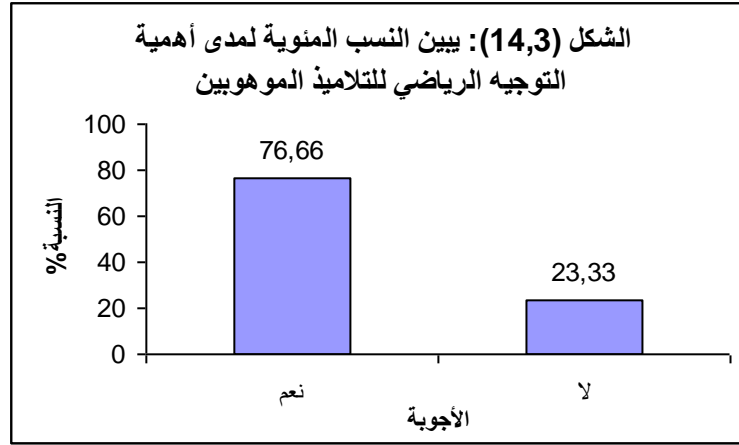
الجدول رقم (14.3): يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي.



## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الأجوبة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	23	07	30
النسبة %	76.66	23.33	100

**التحليل:** باعتماد الجدول رقم ( 14.3 ) المبين أعلاه يتضح أن عملية التوجيه ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية بنسبة 76.66% وغير ضرورية بنسبة 23.33%.



**الاستنتاج:** من خلال النتائج المحققة في الجدول رقم ( 14.3 ) يمكن أن نستنتج أن التوجيه الرياضي يلعب أهمية كبيرة وضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية وذلك لأن التلاميذ الموهوبين يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها، فالعناية والاهتمام بهم وتوجيههم التوجيه السليم يساهم كثيرا في إيصالهم إلى أحسن وأرقى المستويات.

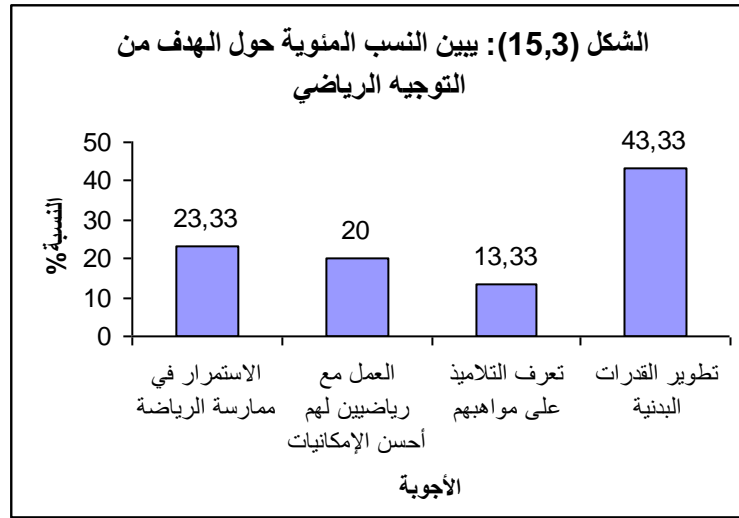
\* لغرض معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 15:** ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

**الجدول رقم (15.3):** يبين إجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي.

الأجوبة	تطوير القدرات البدنية	تعرف التلاميذ على مواهبهم	العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات	الاستمرار في ممارسة الرياضة	المجموع
التكرارات	7	6	4	13	30
النسبة %	23.33	20	13.33	43.33	100

**التحليل:** يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ( 15.3 ) أن الهدف من التوجيه الرياضي حسب إجابات الأساتذة تظهر في الاستمرار في الممارسة الرياضية بنسبة 43.33% ثم تليها تطوير القدرات البدنية بنسبة 23.33% ثم تعرف التلاميذ على مواهبهم بنسبة 20% وأخيرا العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات بنسبة 13.33%.



**الاستنتاج:** نستنتج أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة ولا يتحقق ذلك إلا بمواظبة التلاميذ والاستمرار في ممارستها.

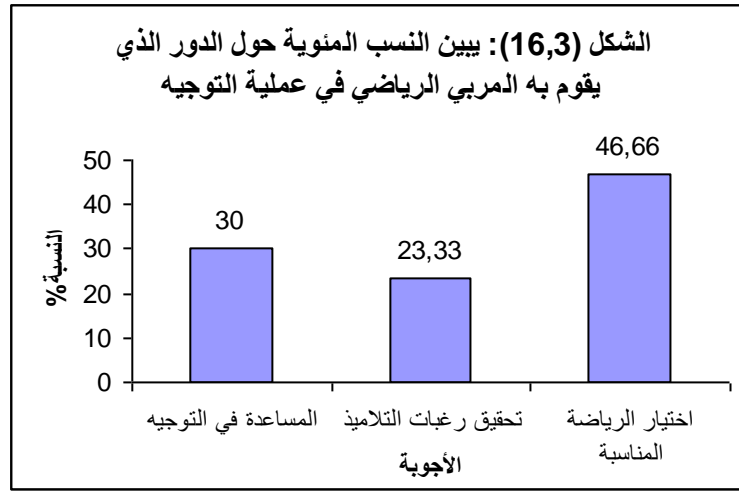
\* لغرض معرفة هدف المربي الرياضي من قيامه بعملية التوجيه تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 16:** ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي في عملية التوجيه؟

**الجدول رقم (3,16):** يبين إجابات الأساتذة حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه.

المجموع	اختيار الرياضة المناسبة	تحقيق رغبات التلاميذ	المساعدة في التوجيه	الأجوبة
30	14	7	9	التكرارات
100	46.66	23.33	30	النسبة %

**التحليل:** من خلال الجدول رقم (3,16) نلاحظ أن نسبة 46.66% تعكس دور الأستاذ في عملية التوجيه في اختيار الرياضة المناسبة للتلاميذ الموهوبين ثم تليها المساعدة في التوجيه بنسبة 30% وأخيرا تحقيق رغبات التلاميذ بنسبة 23.33%.



**الاستنتاج:** عن أغلبية آراء الأساتذة فإنهم يؤكدون أن الهدف من قيامهم بعملية التوجيه هو لجعل كل واحد منهم يختار الرياضة المناسبة مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكاملة والاستمرار في ممارستها وهذا ليس بالأمر السهل، أما بالنسبة لبعض آراء الأساتذة فإنهم يرون أن الهدف منه هو مساعدتهم على التوجيه نحو الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم وبدرجة أقل جدا التوجيه من أجل تحقيق رغبات وميول التلاميذ مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس، وهذا ليس بالضرورة لأن في كثير من الأحيان نجد تلاميذ لديهم ميولات ورغبات في ممارسة رياضة معينة ولكن لا يمكنه الوصول بها إلى أعلى المستويات.

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

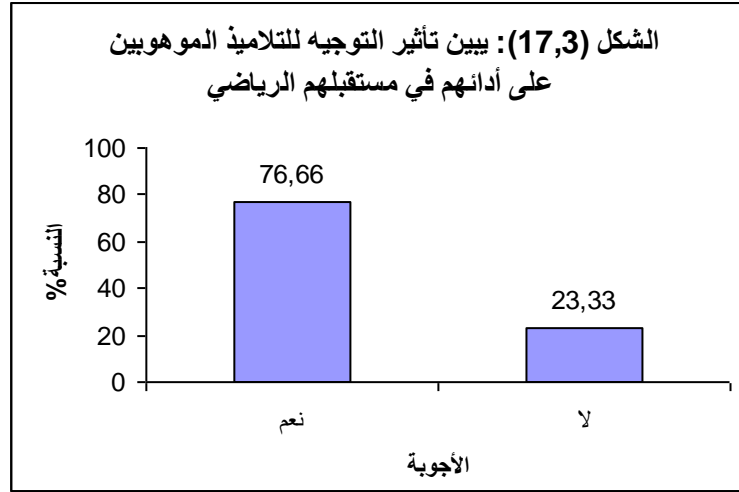
\* لغرض معرفة مدى تأثير التوجيه على الأداء تم طرح السؤال التالي:

**سؤال رقم 17:** هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي؟

**الجدول رقم (17.3):** يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع
التكرارات	23	70	30
النسبة %	76.66	23.33	100

**التحليل:** على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم ( 17.3 ) أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن للتوجيه تأثير على أداء التلاميذ الموهوبين في مستقبلهم الرياضي بنسبة 76.66% أما نسبة 23.33% فإنها تمثل أنه لا يوجد تأثير للتوجيه على الأداء.



**الاستنتاج:** يمكن أن نستنتج وبصورة قطعية أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر إيجابي على أدائهم في مستقبلهم الرياضي ويمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبنى على أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر إيجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي وانطلاقاً مما سبق فإن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتبرون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على الأداء في المستقبل.

### تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

تشير الفرضية الثالثة إلى أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستقرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

من خلال النتائج الواردة في جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية يتبين لنا جليا أن أغلب الأساتذة يدركون أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما لمسناه في الجدول رقم (13.3) أن أغلب إجابات أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين تساوي نسبتهم 50% وهذا ما يدل أن التوجيه الرياضي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين، كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم المدونة في الجدول رقم (14.3) أن عملية التوجيه ضرورية لتحسين مستوى الرياضة المدرسية والنهوض بها إلى المستويات النخبوية بنسبة منهم تقدم بـ 76.66% كما نلمس من خلال الجدول (15.3) أن أغلب إجابات الأساتذة والتي تفوق 43% تؤكد أن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي المواهب هو من أجل الاستمرار والتألق في الرياضة المناسبة لهم، هذا بالإضافة إلى ما تم تأكيده في الجدول رقم (17.3) حيث تبين من خلالها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ موهوبين يؤثر إيجابيا في مستقبلهم الرياضي.

وعلى ضوء مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة والتي تشير كلها إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ودوره الكبير في الاستمرار على الممارسة المناسبة مستقبلا وتأتي هذه النتيجة مطابقة للتوقعات وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

### الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) ما تزال تعاني الأمرين؛ سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.

لكن مهما يكن فإن التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على أسس علمية أصبح لا بأس به نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها من خلال الشرط الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك إتباع للأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة ونسبة لا بأس بها رغم كل العوائق الموجودة وهذا ما يجزنا للقول إلى أن فرضيتنا الأولى محققة نوعا ما.

فيما يخص الشرط الثاني من البحث فما نستنتجه لتنظيم المنافسات الرياضية سواء الداخلية منها أو الخارجية أثر بالغ الوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وهذا ما يجزنا إلى القبول بالفرضية الثالثة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء الموهبة الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان تم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

ومن خلال ما سبق يتضح أن التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) ما تزال تعاني سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها، وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف الفعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية والتجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية ومع ذلك هناك مشاركة ملحوظة لمختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية.

ومهما يكن فالتربية البدنية والرياضية كانت في السابق ولا تزال مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية لا بأس بها نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً.

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة لتدعيم رياضات النخبة يجب:

- الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية والمدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.

- بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة وبصفة موضوعية.

- عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميوله أيضاً، حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرارية في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخبات الوطنية.



### التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كما يلي:

- 1- تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة من التلاميذ (12-15 سنة) خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.
- 2- ضرورة إعادة النظر في برنامج (ت.ب.ر) الذي يعد إجحافا في حق تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعنى يجب إدخال هذه المادة في الطورين الأول والثاني بصفة منتظمة إلزامية وتحت إشراف أستاذ خاص بها.
- 3- وضع أسس ومعايير بكل الاختبارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.
- 4- ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين إلى عمليات الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين على تطبيق هذه الاختبارات على أحسن وجه.
- 5- العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المديرين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تناسب مع استعداداتهم وميولهم.
- 6- مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم.
- 7- الاعتماد على المعلم والمدرس ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.
- 8- على التلميذ الذي يود الالتحاق بالأندية الرياضية أن تكون لديه الرغبة والميل لممارسة ذلك النوع من الرياضة.
- 9- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.
- 10- ضرورة توفير مختلف المنشآت الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية ومقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية.

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية:

1. أ.د. مكارم حلمي أبو هرجه، أ.د. محمد سعد زغلول، د. أمين محمود عبد الرحمن: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
2. إبراهيم العمري: الإدارة دراسة نظرية وتطبيقية، دار الجامعات، الإسكندرية، 1987.
3. إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية- اختبارات وتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980.
4. أحمد أمين فوزي وبثينة محمد فاضل: سيكولوجيا الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية، 2005.
5. أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربي، 2003.
6. أحمد باشات: أسس التدريب، دار النهضة العربية، القاهرة، 1987.
7. أحمد بوسكره: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2005.
8. أحمد حسن اللقائي، حسن محمد سليمان: التدريب الفعال، ط2، القاهرة، 1995.
9. أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي مفهومه وتطبيقاته، ط1، دار الفكر.
10. أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995.
11. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية المهنية والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
12. بوحوش عمارة، د. محمود محمد الذنبيات: منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د.م.ج، 1985.
13. بوفلحة فياث وآخرون: قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس، ط 2، باتنة، 1994.
14. ترجمة د. عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم.
15. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
16. حامد عبد السلام زهران: علم النفس والنمو للطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
17. د. أحمد خير الدرع: التربية البدنية في الإسلام، المكتبة الأموية، دمشق-لبنان.

18. د. أحمد صالح الدين حجاور: تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية، ط 2، دار العلوم للطباعة والنشر، 1988.
19. د. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب، 1977.
20. د. زيدان نجيب جواشين: تعليم الأطفال الموهوبين، ط، دار الفكر للنشر، عمان، 1998.
21. د. سعيدية محمد علي هادر: في سيكولوجيا المراهقة، دار البحوث العلمية، 1980.
22. د. عادل عبد البصير: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز النشر للكتاب، ط 1، مصر، 1999.
23. د. علي الديري، السيد محمد علي محمد: مناهج التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، 1999.
24. د. محمد عوض فيصل، ياسين الشاطي: نظريات التربية البدنية، (د.م)، ط 2، 1992.
25. د. محمود عبد الحليم منسي، د. عفاف بن صالح محضر: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001.
26. د. محمود عوض بسيوني، د. فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، القليعة، الجزائر، 1992.
27. د. محي الدين توك: أساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وابل وأولاده، 1986.
28. د. مفتي إبراهيم حداد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط تطبيق وقيادة، ط 2، دار الفكر العربي، 2001.
29. د. ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجليل، بيروت، 1998.
30. رابع تركي: منهاج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.
31. سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين، بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية والتعليم، مصر، 1991.
32. سعد جلال محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، ط 7، دار المعارف، القاهرة، 1984.
33. سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط 1، دار المعارف مصر، 1986.
34. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريب، ط 1، دار المعارف، مصر 1993.
35. عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط 1، مكتبة القاهرة، 1976.

36. عبد الرحمن محمد عيساوي: سيكولوجية، النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1987.
37. عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1980.
38. فؤاد اليميمي: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
39. فايز مهنا: التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط 2، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1987.
40. فيصل خير الزاد: علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت، 1984.
41. كامل محمد عويضة: علم النفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
42. مجيد رمضان القذافي: التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1998.
43. محمد المكي: محاضرات في علم النفس التربوي، المدرسة العليا للأساتذة، ت.ب.ر، 1994.
44. محمد سلامة آدم توفيق الحداد: علم النفس والطفل المراهق، مديرية التكوين والتربية، 1973.
45. مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق - نظريات الشخصية، ط3، دار الشرق، 1990.
46. مصطفى غالب: علم النفس التربوي، ط1، مكتبة الهلال، بيروت.
47. منهاج ن.ب.ر للتعليم المتوسط في الجزائر EPS 2008.
48. ناهد محمود سعد، نيللي فهمي رمزي: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998.

#### المذكرات:

1. خيرى سمير: أثر الوحدات التعليمية مقترحة لتنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية (14-15 سنة)، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة.
2. نصر الدين جابر: علاقة أسلوب التقبل والرفض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة دكتوراه في علم النفس، السنة الجامعية 1998-1999، جامعة قسنطينة.

1. Bar-or. O (1983): Paediatric sports medicine for the practitioner, NewYork, Spring- verlag.
2. Bomp. B.S '1985): Talent identification science periodical on research and technology in sport (February) Ottawa coaching Association of Canada.
3. Corbin C.B, Dowel,: Linus Lindesey Ruth and Tolson, Hamer (1978): Concepts in physical education, 3<sup>rd</sup> Dubuque, lowawm C. Brown company.
4. De Besse l'adolescent, 1559, Paris.
5. Dreke, B (1982): Experience form a selection of talented children and youth from the trairing in performance sport paper presented at international conference on selection and preparation of sport talent Bratislava, Czechoslovakia.
6. E. Challe :Psychologie de l'adolescent, 1980.
7. Erwinh : Entraînement sportif des enfants imprene en France, édition Vigot, 1987.
8. G. V : Manuel d'entraînement 4<sup>ème</sup> édition,1996.
9. G. Vigean Louis De Gunont : préparatiyonel entraînement de footballeurs, édition Vigot, Paris, 1993.
10. Gimble. B (1976): Possibilités and problems ois sports talent detection research l'eistungssport.
11. Gravtw: Méthode de la science sociale, Gemed Dallaz, Paris, 1984.
12. Havlic, I. Komadel, L. Komarik, E. Simkova, N (1982) principes confarance of the selection and preparation of sport reaching Bratrislava, Czechoslovakia.
13. Janes. MB, Watsen. G.G (1977): Psychological factors in the predication of athletic performance in u.simri (ED) proceeding of international symposium on psychological assessment in sport bnetunyl, wingata institute.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجلفة

معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب النخبوي الرياضي

استمارة بحث

استمارة استيعابية موجهة للأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط (12-15 سنة).

نرجو منكم سادة الأستاذ الكريم أن تفضل للإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونتوحي منكم في ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة.

مع خالص الشكر والتقدير لمساعدتكم

الموسم الجامعية: 2016-2017م

1 - من خلال تسييركم لخصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

نعم لا

2 - هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

دائما  أ  بانا نادرا أبدا

3 - في حالة تقييمكم للتلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟

المرفولوجي  النفسي  الاجتماعي

البدني  التقني  الجمالي  الجوانب

4 - ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

طريقة الملاحظة  إجراء بط  اختبارات

تمارين تنافسية  مقابلات

5 - هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين؟

دائما  أ  بانا نادرا أبدا

6 - هل تأخذون بنتائج الفحوصات الطبية عند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

نعم لا

7 - هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟

دائما  أ  بانا نادرا أبدا

8 - في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة؟ من طرف:

الإدارة  زملاء  التلاميذ لا  توجه  مساعدة



9 - هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

دائماً  أحياناً  نادراً  أبداً

10 هل تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية ومنها الخارجية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية؟

نعم لا

11 هل ظروف ومقاييس ومتطلبات أماكن التحضير لفرقكم المدرسية مشابهة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية؟

نعم لا

12 حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

التسلية والترفيه  تحسين  قدرات البدنية والمهارات الحركية

انتقاء وتوجيه التلاميذ

13 هل تعتقد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ؟

هام  هاماً  ليس هاماً  بدون رأي

14 في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين الرياضيين ذوي مستويات عالية؟

نعم لا

15 ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

- تطوير القدرات البدنية عند كل تلميذ

- تعرف التلاميذ على مواهبهم

- العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات

- الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة

# ملخص الدراسة

## عنوان الدراسة

دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط (12-15 سنة).

## الهدف من الدراسة

1. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط.
2. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط .
3. معرفة التربية البدنية والرياضية ودورها في توجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط .

## الاشكالية :

## التساؤل العام:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

## التساؤلات الفرعية:

- 1- هل للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟
- 2- هل للتربية البدنية والرياضية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟
- 3- هل للتربية البدنية والرياضية دور في توجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط ؟

## الفرضيات :

## الفرضية العامة :

للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

## الفرضيات الفرعية :

- 1-للتربية البدنية والرياضية دور في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط.
- 2-للتربية البدنية والرياضية دور في انتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط.
- 3-للتربية البدنية والرياضية دور في توجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط.

## إجراءات الدراسة الميدانية

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع من الاساتذة لولايتي الجلفة والوادي.

**عينة الدراسة:** لقد حددنا العينة التي يقوم عليها بحثنا في 30 مربى للتربية البدنية والرياضية للطور المتوسط موزعين على مختلف إكماليات ولايتي الجلفة والوادي

**المجال الزماني والمكاني:** قد تم توزيع الاستمارات على أساتذة التربية البدنية والرياضية كالاتي:

- إكماليات ولاية الجلفة من 04-02-2017 إلى غاية 15-02-2017.

- إكماليات ولاية الوادي من 18-02-2017 إلى غاية 30-02-2017

**المنهج و الأدوات المستعملة في الدراسة :**

- **المنهج المتبع:** يلجأ الباحث إلى استخدام المنهج الذي يناسب بحثه وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج

الوصفي

**الأدوات المستعملة:** الوسائل الإحصائية والاختبارات

**إستخلاصات واقتراحات**

انطلاقا من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية :

1- تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة من التلاميذ (12-15 سنة)

2- ضرورة إعادة النظر في برنامج (ت.ب.ر) الذي يعد إجحافا في حق تلاميذ المرحلة الابتدائية

3- وضع أسس ومعايير بكل الاختبارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.

4- ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين إلى عمليات الانتقاء والتوجيه للتلاميذ

الموهوبين

5- الاعتماد على المعلم والمدرس ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.